



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بمعنوان :

السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة عينة من المقاولين بورقلة"

من إعداد الطالب : عبد الرحمان نعيبي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/06/21

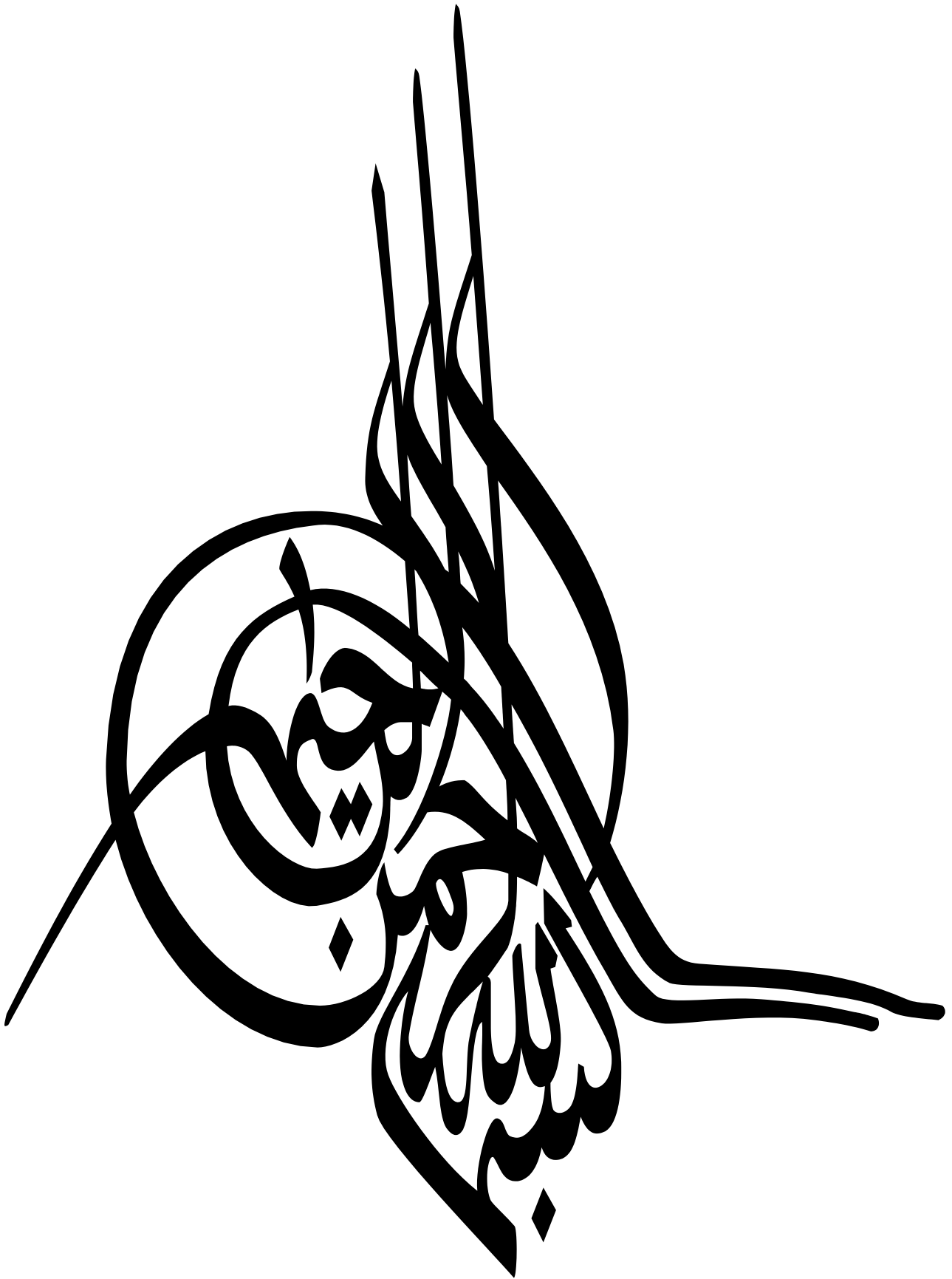
أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ / قوجيل محمد (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ / أولاد حيمودة عبد اللطيف (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ / بالاطرش حورية (أستاذة مساعدة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015





جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بغنوان :

السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة عينة من المقاولين بورقلة"

من إعداد الطالب : عبد الرحمان نعيبي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ / قوجيل محمد (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ / أولاد حيمودة عبد اللطيف (أستاذ مساعد "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ / بالأطرش حورية (أستاذة مساعدة "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

إهداء

قال رسول الله (ص) " من صنع اليكم معروفا فكافنوه فان لم تجدوا ما تكافؤه به فادع له حتى ترو
انكم كافأتموه "

اللهم لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا النهار إلا بشكرك احمك حمدا كثيرا على توفيقى لانجاز هذا العمل
الذي اهدي قطاف ثمرة عمله .

الى من يعجز اللسان عن ايفاء حقهما الى سر وجودي و نور عيوني الى من علماني ان العمل كفاح و
العلم سلاح الى اعز ما املك في هذا الوجود والدي الكريمين .

أدامكما الله تاجا فوق راسي .

إلى أزهار حديقة بيتنا الزاهية الى من لا معنى للحياة بدونهم الى من بهم يحلو الأناج و السمر أخواتي
وأخوتي كل واحد باسمه نوال, ام الخير ,رشيدة ,مروه ,اخلاص , هشام , الشايح

إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى كل العائلة والأقارب عائلتي " نعيمة -مداني "

إلى كل من أنيسي في مشواري الجامعي و أبو إلا أن نختمه اخص بالذكر عاصم , فضيل , حورية
,حليمة , شريفة .

إلى جميع الأصدقاء الدرب و اخص بالذكر مسعود , عبد الفتاح , إبراهيم , نورالدين , لخضر

والى كافة دفعة تسبير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

عبد الرحمان

الشكر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، والصلاة والسلام على خير

الأنام محمد بن عبد الله نشكر الله بكل خضوع وعبودية على ما من علينا من خير وبفضل الله نتم هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف " أولاد حيمودة عبد اللطيف " الذي لولا نصائح هـ وإرشاداته لما تم هذا العمل .

كما أشكره جزيل الشكر الأستاذة حورية بالأطرش والأستاذ محمد قوجيل

على اتساع صدره ما لي، فله ما كل الامتنان وأسأل الله لهما كل الخير والتوفيق والنجاح .

وأخيرا إلى كل من وجهني و ساعدني من قريب أو بعيد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توافر السمات الشخصية للمقاول و الابتكار، فضلا عن التعرف على مدى وجود تباين في مستوى السمات الشخصية يعزى إلى الاختلاف في خصائصهم الديموغرافية، وأثر السمات الشخصية في تحقيق الابتكار. خلال هذه الدراسة تطرقت الباحثة إلى جزء نظري عرض فيه مفهوم المقاول والمقاول وما يميزه من سماته الشخصية وكذا التطرق إلى الابتكار والعوامل المؤثرة عليه، وجزء تطبيقي قامت به الباحثة من خلال دراسة مدى مساهمة السمات الشخصية في تبني الابتكار في هته المؤسسات ، وبعد استخدام الباحثة لمجموعة من أدوات البحث العلمي وبعتماد على المنهج الوصفي بينت النتائج أنه توجد علاقة موجبة وقوية بين السمات الشخصية للمقاول والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة ورقلة .

Résumé : Résumé :

Cette étude vise à déterminer l'effet des traits de personnalité à l'entrepreneur à l'adoption de l'innovation dans les petites et moyennes entreprises dans la région de Ouargla.

Cette étude portait sur le chercheur à une partie théorique qui a introduit le concept de l'esprit d'entreprise et l'entrepreneur et ce qui le distingue des caractéristiques personnelles et de l'innovation et les facteurs qui l'influencent, et l'application d'une partie effectuée par un chercheur à travers l'étude de la contribution de Alchkasah propose d'embrasser l'innovation dans les institutions HTH, et après avoir utilisé un chercheur pour un ensemble d'outils de la recherche scientifique Avec l'adoption des résultats de l'approche descriptive ont montré qu'il ya relation positive et forte entre les caractéristiques personnelles de l'entrepreneur et de l'innovation dans les petites et moyennes entreprises région de Ouargla .

Mots-clés: entrepreneuriale, l'entrepreneur, les caractéristiques personnelles de l'entrepreneur, l'innovation.

قائمة المحتويات

الصفحة	البیان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص الدراسة
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ. ث	المقدمة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المقاول والابتكار
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقاول والابتكار
18-13	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
17	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لأثر السمات الشخصية للمقاول في تبني الابتكار
20	تمهيد
34-21	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
50-35	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
50	خلاصة الفصل
54-53	الخاتمة
58-55	المراجع
67-58	الملاحق
71-68	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
5	الصفات الشخصية للمقاول	1-1
7	يوضح مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	2-1
22	يوضح عدد الاستبيانات النهائية	1-2
28	يوضح عدد تكرارات متغير الجنس	2-2
29	يوضح عدد تكرارات متغير العمر	3-2
30	يوضح عدد تكرارات متغير المستوي التعليمي	4-2
31	يوضح عدد تكرارات متغير الخبرة	5-2
32	يوضح عدد تكرارات متغير الحالة العائلية	6-2
32	يوضح عدد تكرارات متغير قطاع النشاط	7-2
33	يوضح عدد تكرارات متغير ملكية المؤسسة	8-2
24	يوضح صدق وثبات ابعاد محور السمات الشخصية	9-2
32	يوضح صدق وثبات محور الابتكار	10-2
33	يوضح مقياس الإجابة لسلم لكارث الثلاثي	11-2
33	يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى	12-2
34	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الثقة في النفس	13-2
35	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية المبادرة	14-2
35	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية حب الانجاز	15-2
35	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الاستقلالية وحب المسؤولية	16-2

36	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الإبداع والأصالة	17-2
36	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية المخاطرة	18-2
37	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع	19-2
37	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوجهات المقاولين في العينة محور الابتكار	20-2
39	يوضح اختبار طبيعة التوزيع	21-2
39	العلاقة بين متغير الجنس والابتكار	22-2
40	اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير السن والابتكار	23-2
40	اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير المستوى التعليمي والابتكار	24-2
40	اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير الخبرة والابتكار	25-2
41	اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير الحالة العائلية والابتكار	26-2
41	اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير قطاع النشاط والابتكار	27-2
41	اختبار - تي - تاست لتحديد العلاقة بين متغير الملكية والابتكار	28-2
42	نتائج تحديد العلاقة الارتباطية لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل السمات الشخصية للمقاول و المتغير التابع الابتكار	29-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	العوامل المؤثرة في الابتكار	الشكل رقم (1-1)
23	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	الشكل رقم (1-2)
24	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.	الشكل رقم (2-2)
25	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	الشكل رقم (3-2)
26	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.	الشكل رقم (4-2)
27	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.	الشكل رقم (5-2)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	58
2	الاستبيان	61-58
3	معامل الثبات الإجمالي	62
4	معامل الثبات للسماة الشخصية	62
5	معامل الثبات للابتكار	62
6	اختبار طبيعة التوزيع	63
7	تحديد الارتباط	66

مقدمة

أ. توطئة

تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كغيرها من المؤسسات، في ظل بيئة نشاط تمتاز بظروفها المتغيرة والمعقدة، لاسيما مع تزايد وتيرة العولمة والتغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة، مما يجعلها تكابد، بكل ما أوتيت من قوة وعزيمة وذكاء، قصد المحافظة على بقائها واستمراريتها في السوق، عن طريق تطبيق نشاط الابتكار بشكل مستمر في جميع أنشطتها وأعمالها، وعلى كافة المستويات... ويسري ذلك عبر السمات الشخصية التي يمتلكها الفرد المقاول التي تندرج تحت قائمة العوامل الأساسية لدعم هذا النشاط في هذه المؤسسات، حيث تعمل هذه السمات على التلاحم فيما بينها، قصد تقديم أفكار جديدة ومبتكرة، يترتب عنها تطوير منتوجات جديدة، بأساليب عمل وتكنولوجيا إنتاج حديثة، و بالتالي تطوير صناعات قائمة واستحداث أخرى جديدة، يمكن لها أن تفي باحتياجات الأسواق المحلية، و ولوج الأسواق الخارجية.

ب. الإشكالية:

ومن خلال ما سبق مكن تحديد الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تؤثر السمات الشخصية للمقاول في تبنيه للابتكار على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بمنطقة ورقلة؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بتقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- 1 - ما مدى امتلاك المقاولين لسمات الروح المقاولاتية؟
- 2 - ما نوع الابتكار المتوفر في المؤسسات محل الدراسة؟
- 3 - هل يختلف مستوى الابتكار للمقاولين باختلاف خصائصهم الديمغرافية من حيث: (الجنس، السن، التعليم، قطاع النشاط، الخبرة، الوضعية الاجتماعية)؟
- 4 - هل تؤثر السمات الشخصية (الثقة في النفس، المبادرة، حب الانجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الأصالة والإبداع، المخاطرة) للمقاول في خلق منتجات مبتكرة؟

ت. فرضيات الدراسة:

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات المبدئية

وحاولنا إثبات صحتها من خطئها، وهي كالتالي:

- 1 - تتوفر بعض السمات الشخصية وتغيب بعض السمات في العينة المدروسة بالنسبة للمقاولين بولايي ورقلة؛
- 2 - نوع الابتكار الموجود في المؤسسات محل الدراسة هو ابتكار تدريجي؛
- 3 - توجد فروق في مستوى الابتكار للمقاولين باختلاف خصائصهم الديمغرافية من حيث: (الجنس، السن، التعليم، الخبرة، الوضعية الاجتماعية، قطاع النشاط)؛

4 - لا تؤثر السمات الشخصية للمقاولين في خلقهم لمنتجات جديدة.

ث. مبررات اختيار الموضوع:

تكمن مبررات اختيار الموضوع إلى مبررات موضوعية وأخرى شخصية.

المبررات الموضوعية: تتمثل المبررات الموضوعية فيما يلي:

1. التعرف على أهمية السمات الشخصية للمقاول وعلاقتها بالابتكار؛
2. الاهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع المقاول والمقاول من طرف الباحثين والاقتصاديين في هذا المجال وحكومات مختلف الدول المتقدمة والنامية منها في ظل التحولات الاقتصادية؛
3. قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر إذا ما قورنت بالعدد الكبير والمتزايد للدراسات المقدمة في البلدان المتقدمة والتي تناولت الظاهرة من مختلف أبعادها.

المبررات الشخصية: تتمثل المبررات الذاتية فيما يلي

1. الرغبة الذاتية للبحث والاستطلاع في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
2. التعرف على مفاهيم الدراسة الحالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛

ج. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاول والمقاول وتنافسيه المؤسسة من خلال استعراض لبعض الإسهامات للباحثين في هذا المجال؛
- إن إجراء مثل هذه الدراسة، تأتي كمحاولة للإسهام في قياس مدى وجود اختلاف في الخصائص والدوافع الشخصية للمقاول وغيره من المسيرين التقليديين.
- التعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها المقاول ونخص في ذلك منطقة ورقلة؛
- معرفه ما إذا كانت هناك علاقة تربط ما بين السمات الشخصية للمقاول وتحقق الابتكار مؤسسته.

ح. أهمية الدراسة:

- ✓ تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال المتغيرات التي نسعى لدراستها، فضلا على ارتباط المقاول بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية؛
- ✓ يأتي الاهتمام المقاول بعد أن أسهمت التطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في سيادة تأثيرات متغيرات البيئة سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية، والتي تحتم على الأفراد الاستجابة لها؛
- ✓ التعرف على ما يميز الشخص المقاول عن باقي المسيرين أو المديرين؛

خ. تحديد إطار الدراسة:

كان نطاق الدراسة على النحو التالي:

الحدود المكانية : المقاولون المتواجدون على مستوى منطقة ورقلة.

الحدود الزمنية : كانت فترة التريص ممتدة من (2016/04/06 إلى 2016/04/30) وقد تم توزيع الاستبيان على عينة

من المقاولين بالمنطقة.

د. المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة.

فيما يخص أدوات البحث و الدراسة فقد اعتمدنا في الجزء النظري من هذا البحث على المسح المكتبي لمجموعة المراجع المتنوعة ما بين الكتب والمقالات والرسائل الملتقيات، إضافة إلى استخدام مواقع حديثة ومتنوعة لشبكة الانترنت، أما عن أدوات الدراسة الميدانية، فتمت باعتمادنا أداة جمع البيانات من خلال الاستبيان المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق، بعد استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، V 19.

ذ. صعوبات البحث:

- ضيق الوقت الممنوح للدراسة؛

- رفض بعض المقاولين تلبية رغباتنا في ملء استمارة الاستبيان.

ر. هيكل الدراسة:

اخترنا تقسيم البحث إلى جانب نظري وجانب تطبيقي القسم النظري فقسمنا الفصل الأول إلى مبحثين، المبحث الأول

للإحاطة بمجموعة من المفاهيم المتعلقة بالمقاول والابتكار والمبحث الثاني يتعلق بدراسات سابقة للمتغيرين أما الفصل الثاني

فتمثل في دراسة الميدانية لمجموعة من المقاولين بمنطقة ورقلة.

**الفصل الأول: الأدبيات
النظرية والتطبيقية حول
المقاول والابتكار**

تمهيد:

لقد حظي موضوع المقاولة بالاهتمام من قبل الباحثين وتزايد الاهتمام البلدان بالمقاولة وما يميز المقاول من السمات شخصية عن باقي المسيرين والمديرين، حيث أصبحت روح المقاولة تلعب دورا كبيرا في إنشاء المؤسسات واعتبار المقاول أحد مصادر الإبداع والابتكار الذي يؤدي في الأخير إلى تعزيز مكانة المؤسسة وتنافسيتها في السوق وبالتالي يعود ذلك على الدولة من خلال النمو الاقتصادي لها.

لهذا سنحاول من خلال هذا الفصل إبراز المفاهيم النظرية المرتبطة بالموضوع مع الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين المرتبطين بالدراسة الحالية سواء من جانب المقاول أو من جانب الابتكار فكان تقسيم الفصل كالآتي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقاول والابتكار

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقاول والابتكار

تعتبر موضوع المقاولة من المواضيع المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية لكونها الوسيلة التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير التنمية الاقتصادية ، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المقاول والمقاولة وخصائصه والابتكار.

المطلب الأول: مفهوم المقاولة والمقاول وخصائصه

تم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالمقاولة والعناصر المرتبطة بها:

الفرع الأول: مفهوم المقاول

قبل التطرق إلى تعريف المقاول سوف نقوم بعرض مختلف التعريفات حول المقاولة.

حسب ستيفن STEVEN وسالمان SAHLMAN يعرفان المقاولة بأنها "طريق الإدارة الذي يضمن متابعة الفرص بدون اعتبار المصادر المسيطرة عليها".¹

وقد عرف مرصد المقاولة العالمي (GEM) Global Entrepreneurship Monitor المقاولة بأنها "محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية".²

إذن فالمقاولة هي "الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسته من خلال الأخذ بالمبادرة ، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع".

لفظ المقاول أخذ عدة معاني متفرقة وكثيرا ما تختلف عن بعضها البعض ، وقد تتجمع أحيانا منها المؤسس أو المنشئ، المبادر أو المغامر، المسير، المنظم، المخاطر، المبدع....

¹ - بالمقدم مصطفى ، بن خالد نوال في الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية ، المفاهيم الجديدة للموارد البشرية وإستراتيجية المقاولة كمحدد رئيسي لها- الدول النامية - معهد العلوم الاقتصادية وعلوم ، المركز الجامعي خميس مليانة ، الجزائر ص 192 ، (لا توجد سنة النشر).

² - عمر إسماعيل ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 12 العدد الرابع لسنة 2010 ص 71.

فقد عرف كانتلو KANTILLON - 1755 - المقاول بأنه "شخص يتحمل الخطر من أجل تحقيق عمل تجاري لحسابه الخاص لغاية تحقيق الربح".³

حسب جوزيف شوميتير 1942 قدم تعريفا للمقاول بوصفه "هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار".⁴

وحسب كل من (Julien et Marchesney) فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الإنسانية يتخيل الجديد، ثقة كبيرة، في نفسه، المتحمس والصلب الذي يجب حل المشاكل ويجب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة مهمة.⁵

وفي محاولة إعطاء تعريف شامل للمقاول يمكن القول بأنه الشخص المبادر الذي يتبنى أفكار جديدة، وهو الذي يسعى إلى اكتشاف الفرص، وتعظيمها، ويمتلك روح مخاطرة، الرؤية الواضحة، والمستقبلية والتعامل مع الظروف الغامضة، من اجل إضافة قيمة أو تطوير منتجات لتحقيق الربح والنمو.

الفرع الثاني: الخصائص الشخصية للمقاول ودوافع الإنشاء

أولاً: الخصائص الشخصية:

وفق هذا التصور فقد بينت الأبحاث أن المقاولين يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وهذه الخصائص لا يجب أن تتوفر جميعها في شخص واحد ولكن قد دلت الأبحاث بتمتع المقاولين بالعديد منها وأنه يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة. وهنا ندرج المجموعة من الخصائص التي تميز المقاول في ما يلي:

مكيلوند "David macciland" المسؤولية، الذاتية أي الاعتماد على النفس (التنبؤ، الطاقة) التي تجعله يعمل لأطول وقت (الإبداع، التجديد وتحمل الخطر).⁶

أما حسب "قاس" (GASSE): الذي أعد نموذجاً نوعياً للمقاول، يرى أن المقاول النموذجي يتصف بكونه: خلاق، مبادر، متحمل للخطر، محدد لأهدافه، واثق بنفسه، جريء. وكلها ميزات تحمل في طياتها ميزات الخلق والإبداع.⁷

³ - بن سفيان الزهراء، المقاول والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وجهها النمو الاقتصادي تبع لدور المقاول ومشاكل خلق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية في عاصمة الجنوب الغربي بشار، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة السانية :وهران 2006، 2005، ص15

⁴ - علي فلاح الزعي، العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، العدد العاشر، ديسمبر 2011، ص187.

⁵ - صندرة صايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، قسنطينة، 2008-2007 ص4-5.

⁶ - محمد جودت ناصر، غسان العمري، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية، (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، الأردن، المجلد 27، العدد الرابع، 2011، ص148(بصرف).

⁷ - بن سفيان الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 22.

وحسب تقرير أعدده إيزابيل غيران -ديفيد فالان في تقرير لمعهد WALRAS، فرنسا سنة 2000 "مفاتيح النجاح من اجل إنشاء الأعمال التجارية من قبل العاطلين عن العمل"، فقد قاما بتحديد الصفات الأكثر أهمية والتي يجب أن تتوفر في المقاول وهي مصنفة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (1-1) يوضح الصفات الشخصية للمقاول

الصفات	الؤهلات
الثقة في النفس	- يؤمن بقدراته الخاصة - الاستقلالية - متفائل
إرادة التصميم	- العناد والمثابرة - العزيمة
التركيز على المهمة التي في اليد للوصول إلى النتائج	- حريص على النجاح - الدناميكية، الحيوية، كادح - دعم المبادرات
قبول المخاطرة	- يميل لاتخاذ المخاطر المحسوبة
مؤهل لزعيم	- يحب التحديات - يجيد التواصل - يجيد الاتصال مع الآخرين - يهتم بالآخرين - منته للاقتراحات والانتقادات - معني بتطوير البعض
الأصالة	- مبتكر .جميل - مرن (متفتح الفكر) - ذكي - التكيف، جيد المعرفة
التطلع الى المستقبل	- البصيرة البديهية

Rapporté par Isabelle Guérin - David Vallat dans 'Les clefs du succès de la création d'entreprise par des chômeurs', Centre WALRAS, France, Jan 2000.

ثانيا: دوافع المقاول الايجابية والسلبية:

يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالمقاول إلى إنشاء مؤسسته الخاصة إلى مجموعتين دوافع ايجابية وأخرى سلبية، فالدوافع الايجابية تتمثل في:⁸

- دوافع اقتصادية كالرغبة مثلا في تحقيق ربح مادي، التشجيع المقدم من طرف البنك، استغلال فكرة أو فرصة في السوق أو استخدامات جديدة لمنتج موجود، استغلال فكرة جديدة تسمح بتقديم منتجات أو خدمات جديدة... الخ.
- دوافع اجتماعية كضرورة إتباع عادات وتقاليد العائلة، والرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية... الخ.
- دوافع شخصية، الاستقلالية، الاستفادة على الصعيد الشخصي من الخبرة المكتسبة سابقا، تشجيع الأهل أو الأصدقاء، التشجيع المقدم من الزبائن أو الموردين... الخ.

أما الدوافع السلبية:

- عدم الرضا في العمل؛
- عدم القدرة على تحمل وجود رئيس بالعمل؛
- الرغبة في إيجاد عمل بعد التسريح من الشغل؛
- وجود جو غير مناسب في المؤسسة السابقة؛
- عدم امتلاك مؤهلات علمية معتبرة.

الفرع الثالث: المقاول والمقاربات التصنيفية

المقاربات التصنيفية أو النوعية تقدم لنا فائدتين، فهي تمدنا بنظرة عن المقاول ومعايير وأبعاده من جهة، والعوامل المهمة التي تعبر عن المقاول و تصرفاته، فالتصنيفات تعرض أدبيات واسعة وشاملة من أجل تطوير مقاربات كما يلي:

1 -المقاول الحرفي مقابل المقاول الانتهازي:

وضعت سنة 1967 وتشمل وجهين للمقاول:

المقاول الحرفي: الذي يملك قليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة، فهذا النشاط نابغ من قلبه إذ يتقبل إمكانية توارث الحرفة من الآباء كما له قابلية لتوريثها للأبناء، فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة، ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته.

المقاول الانتهازي: يعرض وجه متناقض لسابقه، فهو يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع الأول أما خبرته في الأعمال فهي متنوع ومتعددة، هذا المقاول يعرف الإدارة والعمليات المتعلقة بها، يرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نطيا، يجب المخاطرة، ويمنح لنفسه مكان في النمو والتطور حتى وان كان ذلك على حساب الاستقلالية⁹.

⁸ -M. Marchesnay et C. Fourcade, **Gestion de la PME/PMI**, Nathan, France, 1997, pp. 20-21

⁹ - Alain fayolle, **entrepreneuriat : apprendre a entreprendre**, Dunod, Paris, 2004, P:60.

2 - تصنيفات (Laufer):

قامت "جاكلين لوفر" سنة 1975 بدراسة امتدت من 1950 إلى 1970 من خلال 60 حالة لإنشاء مؤسسات، حيث توصلت إلى أن الدافع المهيمن والأهداف الأساسية للمقاولين يمكن عرضها، حيث تكون في مدرسة أو جامعة كبيرة وحقق مسار مهني لامع في مؤسسة كبيرة، هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء والتحقيق، الانجاز، السلطة، هذه الأهداف تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع.

المقاول المالك والمتوجه نحو النمو: هدف النمو حاضر عند هذا النوع من المقاولين، لكنها ستطرح إشكالية

الاستقلالية المالية من خلال إيجاد التوازن بين النمو والملكية، هذه الدوافع تقترب من التصنيف السابق مع وجود حاجة ملحوظة إلى السلطة.

المقاول الراض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية: هذا المقاول يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولوية أولى، ويرفض

النمو الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الأول، فدوافعه تركز حول حاجات السلطة.

المقاول الحرفي: نجد في هذه المقاربة وجه المقاول المذكور سابقا، فالدافع الأساسي لديه لإنشاء مؤسسته هو الحاجة

إلى الاستقلالية، أما الأهداف فهي البقاء والاستمرارية، فالاستقلالية عنده أهم من النجاعة الاقتصادية¹⁰.

3 - مقاربة "شومبيتر":

لقد قام شومبيتر ببلورة مقاربة سنة 1935 تتعلق بوظائفه الاقتصادية وتأخذ بعين الاعتبار موقعه الاجتماعي، وأرسى

أربع معالم للمقاول:¹¹

المنتج المسوق: الذي يقدم مشروع رأسمالي، حيث يمارس هذا النوع من المقاولين وظائف متعددة؛

قبطان الصناعة: سواء من خلال التأثير الشخصي، أو من خلال اكتساب الملكية أو مراقبة أغلب الإجراءات؛

المدير الموظف: يمتلك قانون أساسي خاص به، وقد يهتم أو لا يهتم لنتائج المؤسسة، وأفعاله ليست رأسمالية؛

المؤسس المشارك بقوة: في بداية نشاط المؤسسة، فهو يبعث نشاط وينسحب بعدها بسرعة.

¹⁰ - Alain fayolle, op.cit,P61.

¹¹ - **ibid** p:62-63.

المطلب الثاني: الإطار النظري للابتكار

حاز مفهوم الابتكار على اهتمام العديد من كتاب الإدارة خلال السنوات الأخيرة، ولا شك في أن هذا الاهتمام يعود إلى أهمية موضوع الابتكار، و من خلال هذا المطلب سيتم التعرف بدقة إلى ماهية الابتكار وهذا من خلال التطرق إلى :

الفرع الأول: ماهية الابتكار

خلال هذا الفرع سنتطرق إلى ماهية الابتكار من خلال مفهوم الابتكار، أنواعه، أهميته.

أولاً : مفهوم الابتكار

لاحظنا وجود خلط بين مصطلح الابتكار وبعض المصطلحات ذات العلاقة كالإبداع، الاختراع والتجديد ...¹² وفي هذا السياق سيتم إبراز تعريفات بعض المصطلحات ذات العلاقة :¹³

1 - الإبداع : يعرفه إيفان (Evan, 1993) بأنه : "تطبيق فكرة طورت داخل المؤسسة، أو تمت استعارتها من خارج المؤسسة سواء أكانت تتعلق بالمنتج أم الوسيلة أم النظام أم العملية أم السياسة أم البرنامج أم الخدمة".¹⁴

2 - الاختراع : يعرفه (Yves) بأنه : "هو كشف أو اكتشاف علمي يسمح بتنمية المعرفة الإنسانية".¹⁵

اهتم كتاب الإدارة خلال السنوات الأخيرة بمفهوم الابتكار، ولا شك أن هذا الاهتمام يعود إلى أهمية موضوع الابتكار، لكونه ظاهرة معقدة المضامين ومتعددة الأبعاد تمس جميع الميادين، وكما يقول الكسندرو روشكا " إن الابتكار عملية معقدة جدا، ذات وجوه وأبعاد متعدد".¹⁶

وعليه هناك العديد من التعاريف للابتكار نحاول إيجازها فيما يلي :

- تعريف جوزيف شومبيتر : هو تنفيذ لمنتج (سلعة أو خدمة)، أو عملية جديدة أو محسنة بشكل كبير، أو طريقة جديدة للتسويق أو الأسلوب التنظيمي في الممارسات التجارية، تنظيم مكان العمل أو العلاقات الخارجية.¹⁷
- أما تشيرميرهورن (J.R.Schermerhorn) و زملاؤه فيعرفون الابتكار بأنه : " عملية إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة " حيث أكد على ذلك في معادلته عن الابتكار : الابتكار = الميزة التنافسية".¹⁸

¹² - حمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة، دراسة حالة ، مؤسسة ملبنه الحضنة بالمسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التسويق، تخصص علوم التسويق غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007، ص 24.

¹³- بوعبد الوهاب، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة ، اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس، مذكرة ماجستير في علوم التسويق تخصص إدارة الموارد البشرية، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 28.

¹⁴- إبراهيم أحمد عواد أبو جامع، الثقافة المؤسسية و الإبداع الإداري في المؤسسة التربوية الأردنية، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض المملكة العربية السعودية، 1-4 نوفمبر 2009، ص 19.

¹⁵- بوعبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.

¹⁶- مدحت أبو النصر، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمؤسسة، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004، ص 74

¹⁷ -Ahmed gdoura, management l'entrepreneurial, séminaires techniques d' accompagnement individuel de porteurs de projets innovâtes, Nabeul, 25juille 2008, p 4

ونجد أن منظمة التعاون والتنمية تعرف الابتكار على أنه مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة، والاستخدام التجاري لأساليب وعمليات أو معدات جديدة أو محسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية، وليس البحث والتطوير إلا خطوة واحدة من هذه الخطوات.¹⁹ ومن هذا نحاول تلخيص تعريف للابتكار على أنه: طرح فكرة جديدة وتطبيقها بالتالي تحقق ميزة تنافسية للمؤسسة عن بقية منافسيها.

ثانياً: أنواع الابتكار

- نشاطات الابتكار تلمس عناصر مختلفة في المؤسسة و لا تؤدي إلى نفس مستوى الخطر، لذا نجد ثلاثة أنواع وهي :²⁰
1. **ابتكار العمليات** : تلمس نشاطات المؤسسة، تسمح بالإنتاج بأقل تكلفة وبطريقة أكثر فعالية ، ونشير أن إدخال إجراءات جديدة في تسيير الإنتاجية سوف يحسن الفعالية باختصار الوقت والتبذير مثل نظام الوقت المحدد -à-juste temps إذ أنها نشاطات لأصول معنوية؛
 2. **ابتكار في الإمكانيات**: هذه النشاطات تؤدي لتحسين مردودية الإمكانيات (تتضمن أصول معنوية) أو تعويض إمكانيات الموجودة بأخرى جديدة، أكثر عصرية وأكثر فعالية (تتضمن أصول معنوية)؛
 3. **ابتكار في المنتج** : تلمس هذه الأنشطة مباشرة السوق وعملاء المؤسسة، التحسين المستمر على المنتجات الموجودة، كذلك نشاطات البحث والتطوير للمنتجات الجديدة تتضمن هذه النشاطات مخزون المؤسسة
- ثالثاً : كثافة الابتكار** : نفرق بين الابتكار الرئيسي، الابتكار التنظيمي والابتكار التدريجي التي هي مؤشرات كثافة نشاطات الابتكار في المؤسسة :²¹
4. **الابتكار الرئيسي** : يؤدي إلى ميلاد منتجات رئيسية جديدة؛
 5. **الابتكار التنظيمي** : يؤدي إلى تغير رئيسي في المنتجات وعمليات المؤسسة؛
 6. **ابتكار تدريجي** : لا يغير بوجه مهم المنتجات أو العمليات، يظهر كل مرة في شكل مجموع ابتكارات صغيرة تسمح للمؤسسة بالتميز عن منافسيها وهي أقل مخاطرة من الابتكارات المهمة التي الخطر فيها أنها سريعة التقليد من طرف المنافسين.
- 7.

رابعاً : أهمية الابتكار

¹⁸- نجم عبود نجم، إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة ، دار وائل للنشر، 2003، الأردن، ص 20.

¹⁹- طرشي محمد، بريري محمد أمين، دور وأهمية الابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة، مداخلة قدمت في المنتدى العلمي الدولي، جامعة حسينية بن بوعلي-الشلف، 28 نوفمبر 2008 ، ص 27.

²⁰ - Rebert beaudoir et josée st-pierre, **observatoire développement économique, financement de l' innovation dans pme**, canada, 1999, p3. -

²¹- شريف غياظ وآخرون، **حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في تطوير الإبداع و الابتكار بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، (مقبول للنشر) ، أبحاث اقتصادية و إدارية، قالة العدد السادس، ديسمبر 2009، ص 49.

إن المنافسة الشديدة ومع انفتاح الأسواق جعل المؤسسات وخاصة الصغيرة و المتوسطة معنية بضرورة إلى التغير المستمر في منتجاتها وأفكارها، حيث تتجلى هذه الأهمية من خلال النقاط التالية :²²

- ❖ يساعد على مواكبة التغييرات والتطوير المستمر، و يؤدي إلى قيادة تلك التطورات العلمية والتكنولوجية؛
- ❖ إيجاد أساليب و طرائق إنتاج ومنتجات جديدة تجعل المنظمات متميزة في طرح منتجاتها، التسويق، التمويل ... الخ؛
- ❖ تلبية رغبات واحتياجات المستهلك ورفع الولاء للمؤسسة؛
- ❖ يساهم في تحقيق التميز عن المنافسين وإكساب المؤسسة ميزة تنافسية؛
- ❖ رفع معنويات الفرد المبتكر وزيادة ثقته بنفسه؛
- ❖ الابتكار يجعل من عمال المؤسسات كفاءات محورية كأساس للمتميز؛
- ❖ يضمن للمؤسسة البقاء في السوق والتوسع ورفع الحصة السوقية؛
- ❖ يعتبر من أهم العوامل التي ساهمت في وصول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة للعالمية.

الفرع الثاني : العوامل المؤثرة في الابتكار

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في النشاط الابتكاري في المؤسسة، ساهمت العديد من الدراسات في تحديد الكثير من العوامل المؤثرة في الابتكار، في هذا السياق نشير إلى أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل المترابطة وذات التأثير المتبادل والمؤثرة في الابتكار هي:

أولاً: مجموعة الخصائص الشخصية

يجب توفر مجموعة من سمات والخصائص الشخصية الابتكارية التي يجب أن تتوفر في الفرد المبتكر، ويمكن في هذا السياق أن نشير إلى مجموعة من الخصائص التي تظهر في حالات كثيرة على الأفراد الذين يتميزون بالابتكار وهي : الميل إلى التعقيد ؛ حالة الشك ؛ الحسد ؛ الإنجاز الذاتي ؛ النفور من المحددات والقيود.²³

ثانياً: مجموعة العوامل التنظيمية

لا بد من مراعاة العوامل التنظيمية وتأثيرها على تعزيز أو إعاقة الجهد الابتكاري للأفراد ذوي الخصائص الابتكارية، ويمكن أن نحدد أهم العوامل التنظيمية المؤثرة في الابتكار:

1. إستراتيجية المؤسسة: إن إستراتيجية المؤسسة يمكن أن تكون قائمة على الابتكار أي تجعل الابتكار مصدراً لميزتها

التنافسية في السوق، أو أن تكون إستراتيجية المؤسسة موجهة نحو الحالة القائمة أي التكنولوجيا والمنتجات والخدمات الحالية.²⁴

²² - شريف غياط و آخرون، نفس المرجع السابق ص 57- 58.

²³ - نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 131- 134.

2. القيادة وأسلوب الإدارة: إن القيادة تلعب دوراً في تحفيز أو إعاقة الابتكار . فالقيادة الابتكارية لا تخشى التغيير وإنما تعمل على إحداثه، وتبنى مفهوم الابتكار والخلق باعتباره من أهم الوسائل المؤدية إلى التطوير والتميز والتفوق.²⁵
 3. الفريق: يعرفه "Lundahl David" فريق الابتكار يتألف من أربعة مساهمين و هم : مدير الابتكار؛ المبتكرين الباحثين و الباحثين في التسويق بحيث كل هؤلاء يأتون بأفكار مختلفة لفريق الابتكار بطرق مختلفة.²⁶
 4. الثقافة التنظيمية: إن المؤسسات المبتكرة معنية بالابتكار الثقافي بنفس درجة الابتكار في المنتج والإنتاج، من خلال القيام بعمليات مهمة على الهياكل والسياسات والمفاهيم والتقليد والطقوس الحالية لصالح التغيير الثقافي ...²⁷
 5. الاتصالات: إن الاتصالات داخل المؤسسة المبتكرة تعمل على تسهيل تكوين الفرق وتقاسم المعلومات بين كل إدارات وأقسام المؤسسة ...²⁸
- أما في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فنقصد بما علاقة المقاول بالعاملين (علاقة تعاون، علاقة أبوية، علاقة سلطة)، أما الاتصال فتتكمّل خاصة على الاتصال غير الرسمي مما يسهل من انتقال المعلومة في المؤسسة، وعادة طريقة العمل بين العمال تكون جماعية وتعاونية.²⁹

ثالثاً: مجموعة عوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

هناك مجموعة من عوامل المحيطة بالمؤسسة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية المحيطة والمؤثرة في الابتكار والتي تتمثل في ما يلي:

1. الخصائص والنزاعات العامة السائدة في المجتمع: وتتمثل فيما يلي:

أ. **مسافة السلطة** : وهي التي تقيس علاقة الأفراد في الحياة والعمل. حيث في مجتمعات معينة تكون المسافة أو تباعد السلطة واسعة (هرمية طويلة وقوية) وفي أخرى تكون ضيقة. فنجد أن الهرمية الاجتماعية في الأولى مهمة وقوية مما يدفع إلى احترام التسلسل والسن والأقدمية والمحافظة على الحالة القائمة. وبالتالي فإن الابتكار- التحسين التدريجي هو الأكثر قبولاً لدى هذه الفئة ...، في حين أن الابتكار في الثانية يخضع لاعتبارات فنية ومهنية متخصصة أكثر، لذا يزداد الاندفاع في المجتمعات التي تتسم بمحدودية مسافة وتباعد السلطة نحو الابتكار الجذري كما تكون أقل ميلاً إلى الابتكار - التحسين.³⁰

²⁴ - حجاج عبد الرؤوف، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية : مصادرها و دور الإبداع التكنولوجي في تنميتها ، دراسة ميدانية في شركة روائح للورد لصناعة العطور

بالوادي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات، غير منشورة، جامعة 20 أوت 55، سكيكدة، 2007، ص 79.

²⁵ - علاء محمد سيد قنديل، القيادة الإدارية و إدارة الابتكار، ط1، 2010، دار الفكرن ناشرون و موزعون، عمان، 2009، ص189.

²⁶ - طاهر محسن منصور الغالي، إدارة و إستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة و الصغيرة، ط1، 2009، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 442.

²⁷ نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 137.

²⁸ - نجم عبود نجم، نفس المرجع، ص 139.

²⁹ - شريف غياط و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 49 (بتصرف) .

³⁰ - نجم عبود نجم ، مرجع سبق ذكره، ص 140.

ب. **الذكورة – الأنوثة** : إن المجتمعات الأنثوية تشجع إقامة علاقات جيدة مع الغير والعمل هنا هو وسيلة للعيش و ليس غاية. وهذا ما يجعلها أكثر ميلا إلى الابتكار – التحسين التدريجي. والعمل فيها هو غاية وليس وسيلة، وبهذا تكون أقرب إلى المغامرة ومنها ما يتعلق بالابتكار الجذري.³¹

ج. **الجماعية – الفردية** : إذا كانت الجماعية تؤكد على العلاقات وأهمية الانسجام معها ومراعاة الفريق والتوافق في الأداء مع أعضائه، فإن ذلك كله يعمل لصالح الابتكار – التحسين التدريجي ، في حين أن المجتمعات الأكثر فردية تميل إلى التأكيد على الانجاز الذاتي والتفرد في العمل والقرار والمغامرة لهذا فإن الابتكار الجذري.³²

د. **تجنب عدم التأكد**: ويعني مدى ميل المجتمع لتجنب حالات عدم التأكد والمواقف الغامضة بطرق وأساليب مختلفة.³³

لذا فإن هذه المجتمعات تكون أقرب إلى الابتكار التحسين التدريجي. وخلاف ذلك المجتمعات الأكثر قبولا لعدم التأكد، فإنها لا تميل بالدرجة الأولى إلى تجنب الكوارث بقدر ما تميل إلى التحكم في المستقبل. لهذا فإنها تكون أكثر ميلا إلى الابتكار الجذري.³⁴

2. القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير:

إن المجتمعات الموجهة نحو الابتكار عادة ما تستكمل بنيتها التحتية الضرورية من أجل الابتكارات وتعزيزها لصالح الأفراد المبتكرين والمؤسسات الابتكارية. ويمكن في هذا الجانب أن نشير إلى بعض العوامل المؤثرة في هذه القاعدة: مراكز البحث والجامعات ؛ نظام البراءة ؛ قنوات التقاسم والتشارك في المعلومات والمعارف والبحوث.

3. أجواء الحرية والتحرر من القيود الصارمة على الأفكار والمفاهيم العلمية والفنية الجديدة

حيث أن مثل هذه الأجواء هي التي توفر الضمانة في إيجاد مجتمع التفتح العلمي بكل ما يعنيه هذا التنوع من إثراء النشاط العلمي والبحثي بالمشروعات الجديدة....³⁵

بعد التطرق لمجموعة العوامل المؤثرة على الابتكار نلخصها في الشكل أدناه.

³¹ - هالة عبد القادر صبري، أنماط قيادة المديرين في مؤسسات الأعمال الأردنية في ضوء قيمهم الثقافية، (مقبول للنشر)، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد السادس، العدد الرابع، 2010، ص 461.

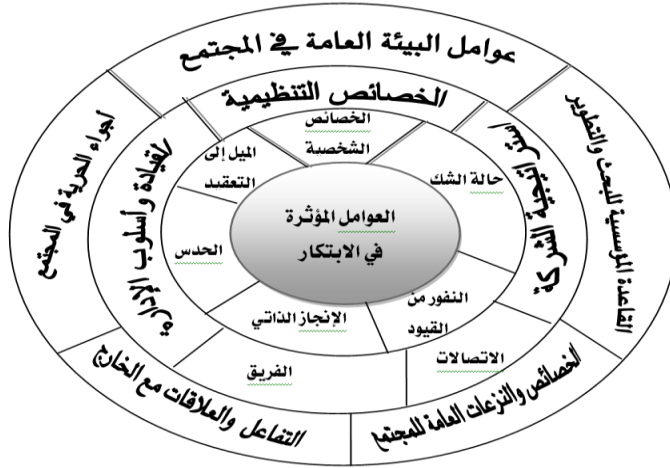
³² - نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 141 .

³³ هالة عبد القادر صبري، مرجع سبق ذكره، ص 460.

³⁴ - نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 141.

³⁵ - نجم عبود نجم، نفس المرجع، ص 143.

الشكل (1-1): العوامل المؤثرة في الابتكار



المصدر : نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 130.

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية حول المقاومة والابتكار

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي بمدف التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بموضوع البحث، وقد تم استطلاع العديد من الدراسات فيما يخص موضوع البحث، وسنعرض أهم وأحدث ما توفر ونذكر منها:

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الفرع الأول: دراسات سابقة حول المقاوم

الدراسة الأولى: دراسة صياغ احمد رمزي بعنوان

(" CONTRIBUTION DU PROFIL ENTREPRENEURIAL À LA RÉUSSITE DE L'ENTREPRISE ")2008.

(مساهمة الخصائص الشخصية في نجاح الشركة)

هدفت الدراسة إلى محاولة التأكد ميدانيا مدى مساهمة القدرات الشخصية للمقاوم في نجاح المؤسسة وهذا بناء على دراسة إحصائية استقصائية لعينة من المقاولين أصحاب مؤسسات صغيرة ومتوسطة بمنطقة ورقلة تتكون من 42 مقاوم أستعمل في الدراسة التحليل الإحصائية متعددة قادرة على تبين أهم التراكيب الشخصية والسلوكية للمقاولين، كانت نتائج المتوصل إليها كالتالي: حيث أظهرت الدراسة المنفعة عالية بالنسبة للمؤسسات المالية والمستثمرين وأصحاب القرار حيث تمكنهم من معرفة مسبقة لأهم بوادر نجاح المقاوم، وضعت الدراسة دائما دور الشخصية السيرة الذاتية وملامح شخصية لرجال الأعمال دروا في استدامة الشركات، وكذلك صعوبة البيئة الجزائرية في حالة ما أردنا دراسة هذه الصفات

الدراسة الثانية: دراسة بن رجم رضا

(L' intention entrepreneuriale : l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu)

(نية المقاولة العوامل المتعلقة بالفرد والبيئية)

هدفت الدراسة معرفة أهم العوامل المحيط والذاتية التي تؤثر في التوجه نحو المقاوم تحتوي هذه الدراسة على 40 % من العينة نساء و60% رجال، متوسط العمر 30 والأقل 18 الأكبر 59. تمثلت نتائج الدراسة في: التوجه نحو إنشاء المؤسسة 55% ليس لديهم الرغبة لإنشاء المؤسسة على عكس 45% في العينة الرجال أكثر توجهها لإنشاء المؤسسة ومن بينهم أجانها 60 % في رغبتهم لإنشاء المؤسسة، بينما النساء 40 % منهم أجابوا بنعم، 50% من العينة يعتقدون أن المحيط ينجح انطلاق المشروع، 76 % يفضلون المصلحة الفردية أكثر من الجماعية، 70 % يوفقون على أنهم يفضلون العمل في المؤسسات الكبيرة على إنشاء مؤسسات مصغرة، 63% يوافقون على أن الخوف من الفشل يعرقل إنشاء المؤسسة، أما سياسة الحكومة اتفق أغلب

المستحوبين أن رسمية الإدارة جد طويلة وبيروقراطية وأن سياسة الدولة تعرقل إنشاء المؤسسة كما ترى أن الحماية القانونية والجبائية غير محفزة لإنشاء المؤسسة.

الفرع الثاني: دراسات سابقة حول الابتكار

الدراسة الأولى :دراسة (فؤاد نجيب الشيخ,2004) بعنوان : ثقافة الابتكار في مؤسسات الأعمال الصغيرة في الأردن
ضرورة أم ترف؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع ثقافة الابتكار في مؤسسات الأعمال الصغيرة في الأردن. كما سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين توفر ثقافة الابتكار ومدى استخدام الأساليب الابتكارية في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات. تمثلت عينة الدراسة من (134) منشأة صناعية صغيرة عاملة في الأردن. استخدم في تحليل نتائج الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تبين النتائج إلى أن عناصر ثقافة الابتكار متوفرة إلى حد ما ولكنها ليست بتلك القوة وخاصة بالنسبة لبعض الأبعاد. كما تشير النتائج إلى أنه لا يوجد علاقة بين توفر ثقافة الابتكار واستخدام الأساليب الابتكارية في حل المشكلات وإلى أن أصحاب المؤسسات الصغيرة أو القائمين عليها يعوزهم الحماس لإدخال تغييرات واستخدام أساليب تنظيمية من شأنها أن تشجع جو الريادة المؤسسية.

ثانيا : دراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: (Mohammad Zakersalehi , Mitra maroofiyan and arnifa Binti Asmawi ,

2011) بعنوان : (Organizational culture and its impact on creativity in Malaysian SMEs)

(الثقافة التنظيمية وأثرها على الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الماليزية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الثقافة التنظيمية لتعزيز الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الماليزية.

وزعت (203) استبانة على (25) مؤسسة صغيرة ومتوسطة من مختلف القطاعات في ماليزيا. تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS16). أشارت النتائج أن نظام المكافأة هو العامل الأكثر مساهمة في الإبداع بالإضافة إلى ذلك عوامل أخرى تؤثر في الإبداع وهي: وضوح أهداف المؤسسة، وتوفير الموارد التي لها علاقة إيجابية مع الإبداع.

الدراسة الثانية: (Jan Auernhammer , Hazal Hall , 2013) بعنوان :

(Organization al culture in knowledge creation , ceativity and innovation : towards the Freiraum model)

(الثقافة التنظيمية في خلق ، المعرفة و الإبداع و الابتكار: نحو نموذج Freiraum)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الثقافة التنظيمية في خلق المعرفة والإبداع والابتكار، في الشركة الألمانية الكبيرة

والصناعية الرائدة في عالم السيارات. وزعت 201 استبانة على عمال الشركة الألمانية لصناعة السيارات. استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن خلال البيانات أبرزت النتائج أنه لتعزيز بيئة مواتية لخلق المعرفة والإبداع والابتكار

ينبغي أن تكون المنظمة منفتحة على التغيير، وتشجع الاتصالات، وقيم النمط الحر، والأفكار الجديدة، ورعاية دوافع الموظفين، والميل إلى قيم المخاطرة. وينبغي دعم ذلك من قبل القادة الذين يروجون هذه الخصائص.

المطلب الثاني : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

سنحاول من خلال هذا المطلب مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية واستخراج أوجه الشبه والاختلاف بينها.

أوجه الشبه:

تكمن في أن جميع الدراسات اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف :

هناك العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الزمن والمكان، العينة، نوع القطاع والمتغيرات والجدول الموالي يوضح أوجه الاختلاف بينهما.

الجدول (2.1) : يوضح مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
تمت في بيئة عربية وأجنبية وكانت ما بين 2008 و 2015.	تمت الدراسة الحالية في مدينة ورقلة ولاية ورقلة سنة 2016.	من حيث المكان و الزمن
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة تنوعت بين العمال والإداريين والمؤسسات أكثر و اقل من عينة الدراسة الحالية.	تناولت الدراسة 36 مقال من منطقة ورقلة لمحاولة تسليط الضوء على سمات الفرد المقاول بمنطقة ورقلة.	من حيث العينة
تنوعت الدراسات السابقة بين القطاع العام والخاص.	كانت الدراسة في القطاع الخاص و المتمثل في عينة المقاولين المالكين للمؤسسات ص م.	من حيث نوع القطاع
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها الثقافة التنظيمية، التوجه المقاولاتي، الميزة.	هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين السمات الشخصية المقاول والابتكار.	من حيث المتغيرات

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

وتمثلت أهم الاختلافات الجوهرية لدراستنا مقارنة بالدراسات السابقة:

✚ التخصص أكثر في السمات الشخصية للمقاول وربطها بالابتكار؛

✚ تسليط الضوء على المقاول بورقلة لمعرفة السمات الشخصية التي يتمتع بها؛

✚ التعرف على واقع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة ورقلة

خلاصة

حاولنا من خلال الفصل الأول الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها خلال دراستنا، والمتعلقة بماهيم المقالة والمقال، الخصائص والدوافع ،بالإضافة إلى الابتكار من خلال المبحث الأول.

كما تم الاعتماد في دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع والذي كان ذلك من خلال المبحث الثاني،وقمنا بعرض أهم ما يميز هذه الدراسات على دراستنا الحالية، والتعقيب عليها ،فمنها من لم تتم في نفس العينة ومنها التي تختلف في طبيعة الموضوع وإلى غير ذلك .

فبالنسبة للدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل المقال فخلصت هذه الدراسات السابقة إلى نتائج فمعظمها كان اهتمامها بمجال المقالة باعتبارها أصبح يعد المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب عمل والنهوض بعجلة التنمية الاقتصادية, في حين الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع الابتكار حاولت تبين دوره في تحقيق الميزة التنافسية وعلاقته بالثقافة التنظيمية .

الفصل الثاني:

دراسة حالة لعينة من

المقاولين

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق على عرض ومناقشة مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمقاولاتية وسمات المقاول و أثرها على الابتكار ، سنقوم في هذا الفصل باختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي، من خلال إجراء الدراسة التطبيقية لعينه من المقاولين بمنطقة ورقلة وستناول الدراسة التطبيقية في مبحثين الأول سنخصصه لطريقة والبيانات ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك تحديد كيفية بناء الاستبيان في مختلف مراحلها والبنود التي تقيس الأسئلة البحثية، وتلك التي نختبر من خلالها صحة الفرضيات، أما المبحث الثاني فسيكون لنتائج البحث والمناقشة إلى غاية اختبار صحة الفرضيات وفي الأخير محاولة حوصلة النتائج.

لهذا سنحاول من خلال هذا الفصل ربط دراستنا النظرية ومحاولة ربطها بالجانب التطبيقي سواء من جانب المقاول أو من جانب الابتكار فكان تقسيم الفصل كالآتي:

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: النتائج و المناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين الأول يتمثل في طريقة جمع البيانات والثاني يتمثل في مناقشة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها. و بغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

أولاً: البيانات الأولية

ذلك بالبحث في جانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ثانياً: البيانات الثانوية

تمت مراجعة الدوريات والمذكرات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة والتي تتعلق بالتعرف السمات الشخصية للمقاول والابتكار وأية مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع دراستنا في الأفراد المقاولون في منطقة ورقلة .

الجانب الفني:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من المقاولين من منطقة ورقلة حيث احتلقت هته العينة بين الجنسين بحيث تم توزيع حوالي 50 استبيان والجدول التالي يوضح :

جدول رقم (2-1) يوضح عدد الاستبيانات النهائية

الاستبيانات الكلية	50	/
الاستبيانات المسترجعة	42	/
الاستبيانات الملغاة	8	السبب عدم إتمام بعض الفقرات تنقص بعض الإجابات
الاستبيانات النهائية المعالجة	36	تم معالجتها

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول أعلاه تم توزيع إجمالي 50 استمارة وكانت المسترجعة 42 استمارة وكانت الغير صالحه للتحليل 6 استمارات بسبب عدم إتمام بعض الفقرات من طرف المستجوبين، أما الاستبيانات المعالجة والصالحة للعمل 36 .

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: أداة الدراسة

تم إعداد الاستبيان على النحو التالي :³⁶

- إعداد استبيان أولي من اجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات .
- عرض الاستبيان على المشرف من اجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

³⁶ - أنظر الملحق رقم (2)

تم عرض الاستبيان على محكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم حذفه.

توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة من 2016/04/10 إلى 2016/04/20.

بناء الاستبيان:

صمم الاستبيان وفق لطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة وسهلة ، كانت الإجابة على الأسئلة وفق منهاج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج ، ويتكون الاستبيان من مايلي:

مقدمة الاستبيان

تعد مقدمة الاستبيان حسب العديد من الدراسات والأبحاث ضرورية في الاستبيان وكانت مقدمتنا عبارة عن رسالة وجهت للمقاولين بمنطقة ورقلة ، وذلك لتقديم موضوع الدراسة للمستقصى منهم، وقد تم تحديد الهدف من الدراسة والمتمثل في معرفة أهم السمات الشخصية التي يتمتع بها المقاولين بالمنطقة ومدى تبيينهم للأفكار الإبداعية والابتكار.

محتوى الدراسة:

تم تقسيم الاستبيان إلى:

- الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة
- الجزء الثاني: يتناول السمات الشخصية للمقاول وتم تقسيمه إلى سبعة سمات وكل سمة تحمل عبارات معينة للدلالة على الخاصية المعنية وهي كالآتي:
 - الخاصية الأولى: الثقة في النفس.
 - الخاصية الثانية : المبادرة .
 - الخاصية الثالثة : حب الانجاز.
 - الخاصية الرابعة : الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

- الخاصية الخامسة : الأصالة والإبداع.
- الخاصية السادسة : المخاطرة.
- الخاصية السابعة : الدوافع الشخصية كمتغير وسيطي .
- الجزء الثالث : يتناول الابتكار.

الفرع الثاني: ثبات وصدق فقرات الاستبيان:

1- احتساب صدق و الثبات معر سمات المقاول

جدول رقم (2-2) يوضح صدق وثبات ابعاد محور السمات الشخصية

معامل الفاكرونباخ	معامل صدق	
0.66	0.81	سمة الثقة في النفس
0.69	0.83	سمة المبادرة
0.69	0.83	سمة حب الانجاز
0.68	0.82	سمة الاستقلالية وتحمل المسؤولية
0.69	0.83	سمة الأصالة والإبداع
0.72	0.84	سمة المخاطرة
0.67	0.81	سمة الدوافع الشخصية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أما معامل ألفا كرونباخ لمحور السمات كالتالي الثقة في النفس المبادرة حب الانجاز الاستقلالية وتحمل المسؤولية الأصالة والإبداع، المخاطرة، الدوافع هي على التوالي 0.66, 0.69, 0.69, 0.68, 0.69, 2.72, 0.67 وكان معامل صدق على التوالي 0.81, 0.83, 0.83, 0.82, 0.83, 0.84, 0.81 وهي مقبولة أما إجمالي معامل الفاكرونباخ لمحور السمات الشخصية هو 0.72 وإجمالي معامل صدق هو 0.84 وهو مقبول ويدل أن هناك اتساق بين فقرات محور السمات الشخصية.

2- احتساب صدق و ثبات محور الابتكار

جدول رقم (2-3) يوضح صدق وثبات محور الابتكار

معامل الفبا كرونباخ	معامل صدق	
0.724	0.848	الابتكار

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لمحور الابتكار هي 0.724 اي بنسبة 72% وكان معامل الصدق له كما يلي 0.848 وهي قيمة مقبولة .

الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

- قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة, وهذه الأساليب هي:
- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة .
 - معامل كرونباخ ألفا لتحديد معامل ثبات وصدق أداة الدراسة .
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أهمية الدراسة لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
 - معامل الانحدار المتعدد وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
 - اختبار سبيرمان و انوفا لمعرفة طبيعة التأثير واختبار الفرضيات المبينة في الدراسة .
 - اختبار التوزيع الطبيعي (Normal distribution) لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة .
- تم وضع سلم ترتيبي بالأرقام لكل احتمال أو إجابة من العناصر الموجودة باستخدام المقياس سلم لكارث الثلاثي، وذلك للاستفادة منه فيما بعد عند التحليل ، وهذا كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(2-4) يوضح مقياس الإجابة لسلم لكارث الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالب.

الجدول رقم (2-5) يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
ضعيف	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.34
مرتفع	من 2.35 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (من 1 إلى 1.66 ضعيف ومن 1.67 إلى 2.34 متوسط... الخ).

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

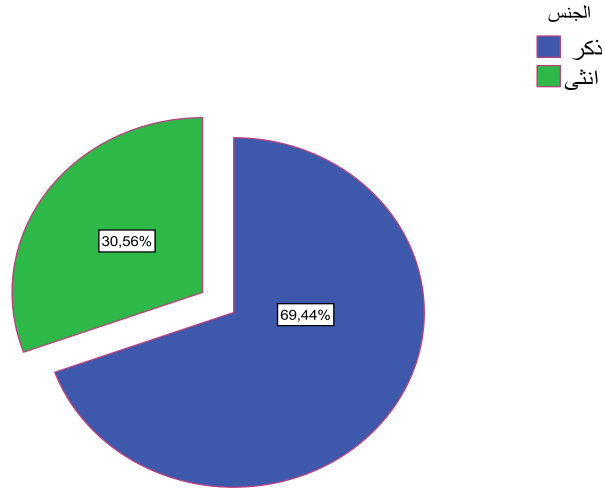
سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة:

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: خصائص وسمات العينة

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الشكل رقم : 1-2 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بنا على تحليل بيانات الاستبيان

الجدول رقم (2-6) يوضح عدد تكرارات متغير الجنس

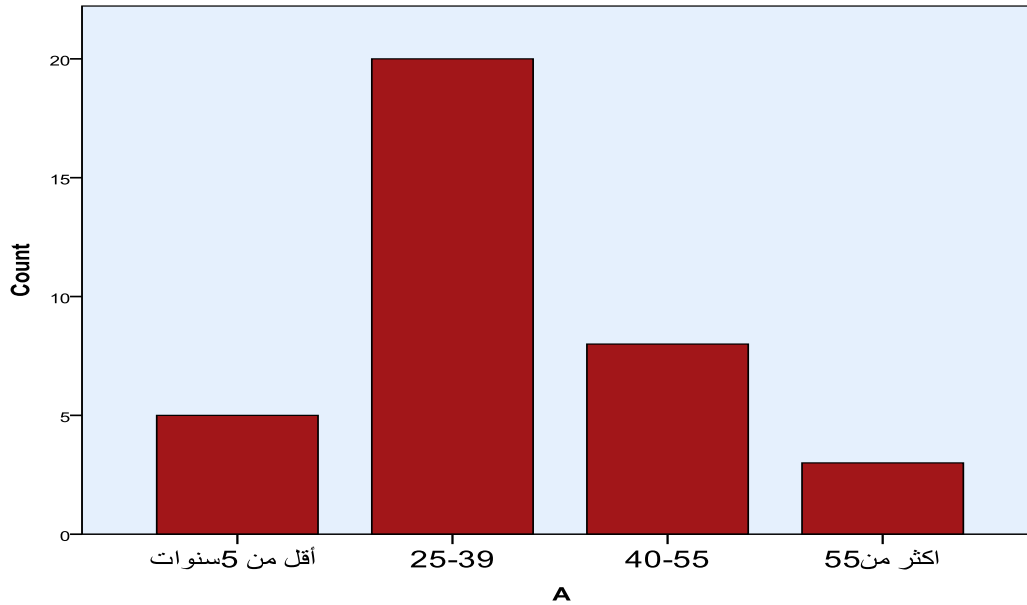
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	69.4%
انثى	11	30.6%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

يبين الشكل رقم 1-2 أن نسبة 30.6% هو إناث ونسبة 69.4% هم ذكور وهي أعلى نسبة هذا يدل على أن معظم الذين يتوجهون لقطاع المقاولات ويرغبون في إنشاء المؤسسات أغلبهم ذكور وذلك لطبيعة أنهم الأكثر ميلا للمخاطرة.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

شكل رقم (2-2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS

الجدول رقم (2-7) يوضح عدد تكرارات متغير العمر

النسبة	التكرار	السن
13.9%	5	أقل من 25 سنة
55.6%	20	39-25
22.2%	8	55-40
8.3%	3	أكثر من 55 سنة
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

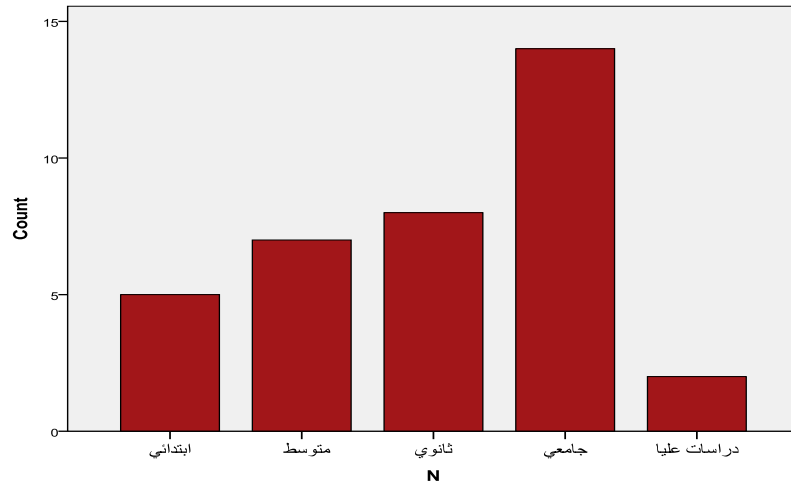
يبين الشكل رقم 2-2 أن 13.9% من عينة الدراسة من المقاولين تتراوح أعمارهم أقل من (25 سنة) و نسبة 55.6% تتراوح أعمارهم ما بين (25-39) وهي أكبر نسبة في العينة لطبيعة الشباب في هذه المرحلة يبحثون عن العمل المستقر بالتالي يندفعون لإنشاء مؤسساتهم الخاصة كمشكل للخروج من البطالة من خلال الاعتماد على مختلف هيئات الدعم الحكومية . و 22.2% تراوحت أعمارهم من (40-55) ونسبة 8.3% تتراوح أعمارهم أكثر من 55 سنة وهي أقل نسبة محصل عليها في العينة المدروسة.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

ستوى التعليمي

توزيع عينة الدراسة حسب الم

شكل (2-3) يوضح



المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

جدول رقم (2-8) يوضح عدد تكرارات المستوى التعليمي

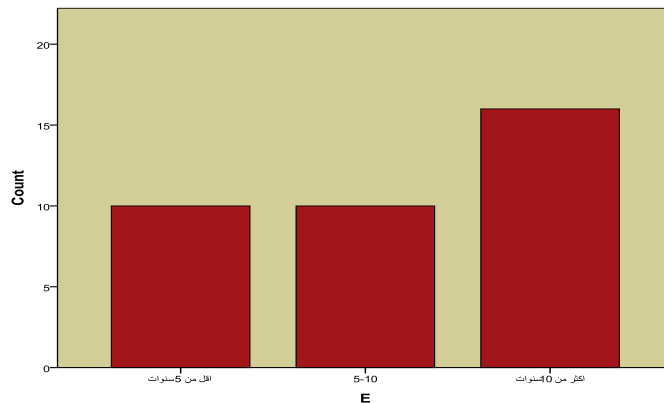
النسبة	التكرار	
5.6%	2	دراسات عليا
38.9%	14	جامعي
22.2%	8	ثانوي
19.4%	7	متوسط
13.9%	5	ابتدائي
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول (2-4) أن نسبة 5.6% كانت لمستوى الدراسات العليا وهي اقل نسبة ذلك راجع لكون طبيعة هؤلاء الأشخاص غالبا ما يعملون في القطاع الحكومي, ونسبة 38.9% لمستوى جامعي وهي أكبر نسبة محققة كون هؤلاء الأفراد يمتلكون قدرة على التحدي والتوجه نحو المقاوله بدافع ما يمتلكونه من مكتسبات العلمية تخولهم على الدخول في مجال المقاوله, وتليها 19.4% لمستوى ثانوي ثم 13.9% لمستوى ابتدائي.

رابعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

شكل رقم (2-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

جدول رقم (2-9) يوضح تكرارات العينة حسب الخبرة

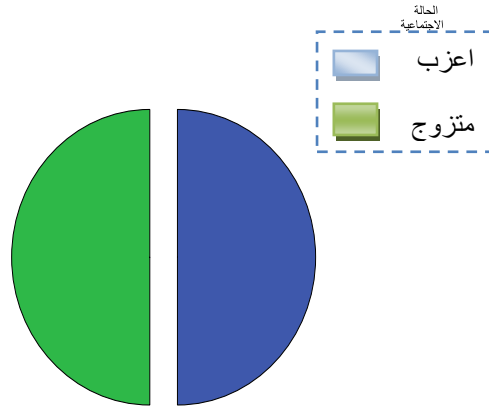
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنة	10	27.8%
5-10 سنة	10	27.8%
أكثر من 10 سنة	16	44.4%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول (2-5) الموضح أعلاه أن نسبة 27.8 % على التوالي للمقاولين الذين يملكون خبرة اقل من 5 سنوات وما بين 5 الى 10 سنوات, ونسبة 44.4% من المقاولين يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات في مجال المقاوله .

خامسا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

شكل رقم 2-5 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

جدول رقم (2-10) يوضح تكرارات عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	18	50%
متزوج	18	50%
مطلق	0	0%
ارمل	0	0%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

من الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن الحالة الاجتماعية للعينة المدروسة تتكون من أعزب و متزوج بنفس النسبة مناصفة وتقدر بـ 50% ، أما مطلق وأرمل فلا يتوفران في العينة محل الدراسة .

سادسا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير قطاع النشاط

جدول رقم (2-11) يوضح عدد تكرارات حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط	التكرار	النسبة
صناعة النسيج	4	11.1%
خدمات عائلية	2	5.6%
خدمات للمؤسسات	3	8.3%
صناعة غذائية	5	13.9%
صناعة الجلد	2	5.6%
بناء والأشغال العمومية	7	19.4%
فندقه وإطعام	3	8.3%

تجارة	4	11.1%
نقل ومواصلات	1	2.8%
الزراعة والثروة السمكية	2	5.6%
صناعة البلاطة	1	2.8%
اتصالات	2	5.6%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج spss

من الجدول رقم (2-7) أعلاه كان لقطاع صناعة البلاطة والنقل والمواصلات لهما نفس النسبة تقدر ب 2.8% ثم يليها قطاع الخدمات العائلية وصناعة الجلد وقطاع الاتصالات كذلك بنفس النسبة تقدر ب 5.6% وبعدها قطاع خدمات للمؤسسات و الفنادق والإطعام بنسبة 8.3%، ثم قطاع صناعة النسيج والتجارة كذلك بنفس النسبة حيث تقدر ب 11.1% ثم يليها قطاع الصناعة الغذائية بنسبة تقدر ب 13.9%، ثم قطاع البناء والأشغال العمومية ب 19.4% وهي أكبر نسبة وذلك يرجع لكون هذا القطاع الأكثر جذبا للشباب بحكم طبيعة المنطقة وكونها لازالت في طور التعمير وتدعيمها بمختلف المنشآت القاعدية بالتالي يشكل مصدر جذب لهذا القطاع. واستغلال الفرصة فيه من طرف الشباب.

الجدول: (2-13) يوضح عدد التكرارات للملكية المؤسسة

الملكية	التكرار	النسبة
فردية	29	80%
جماعية	7	20%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الاستبانة

يبين الجدول أعلاه أن معظم المقاولين كانوا يتوجهون لإنشاء مؤسساتهم بصيغة فردية وذلك يرجع لحب الاستقلالية في العمل وبلغت نسبة المؤسسات الفردية 80 % ، أكثر من الجماعية حيث بلغت نسبة المؤسسات المنشئة عن طريق الجماعة ب 20%.

الفرع الثاني : تحليل الفروض

الفرضية الأولى : مستوى توافر السمات الشخصية مرتفع في العينة المدروسة من المقاولين بمنطقة ورقلة. للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المقاولين عينة الدراسة على العبارات الممثلة لمحور السمات الشخصية ، وذلك وفقاً للأبعاد المكونة له وهي الثقة في النفس ، حب الانجاز ، المبادرة الاستقلالية و تحمل المسؤولية ، الأصالة والابداع ، المخاطرة، الدوافع .

جدول رقم (2-14) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الثقة في النفس

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	2	0.676	2.66	لدي القدرة على اكتشاف الأمور الغير واضحة للآخرين
مرتفع	1	0.398	2.88	أحرص على وضع الحلول الجديدة للمشاكل في عملي بشكل مستمر
مرتفع	3	0.833	2.36	أتمسك برأيي عندما أكون على حق
متوسط	4	0.820	2.11	ليس من السهل تشييط عزيمتي فأنا أصر على مواجهة العقبات
مرتفع		0.681	2.57	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 . 14) أن خاصية الثقة في النفس سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.57) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أحرص على وضع الحلول الجديدة للمشاكل في عملي بشكل مستمر " بمتوسط حسابي بلغ (2.88) و انحراف معياري (0.398) ، في حين جاءت العبارة " ليس من السهل تشييط عزيمتي فأنا أصر على مواجهة العقبات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) و انحراف معياري (0.820) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة في النفس لكن ليس لديهم الاصرار على تحقيق الاهداف .

جدول (رقم 2-15) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية المبادرة

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
أسعى نحو استثمار الفرص الجديدة في عملي	2.50	0.736	3	مرتفع
أعمل على بناء تصور مستقبلي لعملي	2.22	0.865	4	متوسط
أعمل على بناء علاقات جيدة مع الزملاء المقاولين في نفس مجال العمل لتطوير الخدمات المقدمة	2.63	0.639	2	مرتفع
أستفيد من التطورات العلمية في مجال عملي وأبادر للعمل بها	2.83	0.377	1	مرتفع
المجموع	2.54	0.654		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2-15) أن خاصية المبادرة سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.54) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أستفيد من التطورات العلمية في مجال عملي وأبادر للعمل بها " بمتوسط حسابي بلغ (2.83) و انحراف معياري (0.377) ، في حين جاءت العبارة " أعمل على بناء تصور مستقبلي لعملي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.22) و انحراف معياري (0.736) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من المبادرة ولكنها على المدى القصير ، أي عدم وجود رؤيا مستقبلية للمقاول الجزائري دائما ما تكون محصورة في دورة الاستغلال لتحقيق الربح .

جدول (رقم 2-16) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية حب الانجاز

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج	2.52	0.774	3	مرتفع
أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية	2.38	0.837	4	مرتفع
عندما أكون مهتم بعمل معين تقل حاجتي للراحة	2.88	0.838	1	مرتفع
لدي الاستعداد لتقديم التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من العوائد المستقبلية	2.61	0.687	2	مرتفع
المجموع	2.60	0.784		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 . 16) أن خاصية حب الانجاز سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.60) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " عندما أكون مهتم بعمل معين تقل حاجتي للراحة" بمتوسط حسابي بلغ (2.88) و انحراف معياري (0.838) ، في حين جاءت العبارة " أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.38) و انحراف معياري (0.837) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من حب الانجاز، هذا يدل على حب الانجاز.

جدول (رقم 2-17) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الاستقلالية وحب المسؤولية

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
أرعى شؤوني المالية بنفسى	2.63	0.681	3	مرتفع
لدي الصلاحيات الكاملة في طريقة تنفيذى لعملى	2.91	0.280	2	مرتفع
لدي الحرية الكافية لتطبيق الافكار الجديدة	2.97	0.166	1	مرتفع
أنشأت مؤسستى لأكون حرا ومستقلا أكثر في ما أقوم به	2.41	0.691	4	مرتفع
المجموع	2.73	0.454		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 . 17) أن خاصية الاستقلالية وتحمل المسؤولية سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.73) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " لدي الحرية الكافية لتطبيق الافكار الجديدة" بمتوسط حسابي بلغ (2.97) و انحراف معياري (0.166) ، في حين جاءت العبارة " أنشأت مؤسستى لأكون حرا ومستقلا أكثر في ما أقوم به " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.41) و انحراف معياري (0.691) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من حب الاستقلالية وتحمل المسؤولية ، أي ان المقاول الجزائري يفضل المسؤولية والاستقلالية على النمو وهذا يؤكد قلة المبادرة .

جدول (رقم 2-18) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الإبداع والأصالة

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
ادعم في مؤسستى ماليا ومعنويا الأنشطة التطويرية المقدمة من قبل العاملين	2.80	0.524	2	مرتفع
اعمل على تجربة أساليب جديدة في العمل	2.75	0.554	4	مرتفع
أشعر اننى مثالى في قراراتى	2.80	0.467	3	مرتفع

مرتفع	5	0.734	2.55	أعطي أهمية كبيره للجودة في سبيل تحسين جودة منتجاتي
مرتفع	1	0.280	2.91	أتصرف بموضوعية واطخط دائما قبل التحرك
مرتفع		0.615	2.76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 - 18) أن خاصية الأصالة والإبداع سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.76) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أتصرف بموضوعية واطخط دائما قبل التحرك " بمتوسط حسابي بلغ (2.91) و انحراف معياري (0.280) ثم تليها عبارة " ادعم في مؤسستي ماليا ومعنويا الأنشطة التطويرية المقدمة من قبل العاملين " بمتوسط حسابي (2.80) و بانحراف معياري (0.524)، تليها عبارة " أشعر انني مثالي في قراراتي " بمتوسط حسابي (2.2.80) و بانحراف معياري (0.467)، " اعمل على تجربة أساليب جديدة في العمل " بمتوسط حسابي (2.75) و انحراف معياري (0.554) ، في حين جاءت العبارة " أعطي أهمية كبيره للجودة في سبيل تحسين جودة منتجاتي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) و انحراف معياري (0.734) وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الأصالة والإبداع.

جدول (رقم 2-19) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية المخاطرة

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
أحب التحديات وأعمل على استغلال الفرص المتاحة	2.83	0.447	1	مرتفع
أأخذ قرارات جريئة بالرغم من حالة اللا تأكد التي تحيط بطبيعة عملي	2.83	0.447	1	مرتفع
أسعى الى المغامرة في أعمال غير واضحة النتائج	2.72	0.614	3	مرتفع
أميل للعمل بلندفاع في الحالات التي تتسم بمخاطرة عالية	2.80	0.524	2	مرتفع
المجموع	2.79	0.508		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 . 19) أن خاصية المخاطرة سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.79) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أحب التحديات وأعمل على استغلال الفرص المتاحة " وعبارة" أتخذ قرارات جريئة بالرغم من حالة اللا تأكد التي تحيط بطبيعة عملي " بمتوسط حسابي واحد بلغ (2.83) و انحراف معياري (0.447) ثم تليها عبارة " أميل للعمل بلندفاع في الحالات التي تتسم بمخاطرة عالية " بمتوسط حسابي (2.80) و بانحراف معياري (0.524)، في حين جاءت العبارة " أسعى إلى المغامرة في أعمال غير واضحة النتائج " في

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.72) و انحراف معياري (0.524) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من المخاطرة .

جدول (رقم 2-20) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير الوسيطى الدوافع

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
أنشأت مؤسستي بهدف الخروج من البطالة	2.86	0.424	1	مرتفع
أنشأت مؤسستي للريغبة في الحصول على كسب مادي	2.50	0.696	2	مرتفع
أنشأت مؤسستي للريغبة في تحقيق انجاز شخصي	2.36	0.798	3	مرتفع
أنشأت مؤسستي للريغبة في تجريب أشياء جديدة	2.36	0.798	3	مرتفع
المجموع	2.52	0.679		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2 . 20) أن دوافع الشخصية سائدة بدرجة مرتفعة في المقاولين محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.52) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أنشأت مؤسستي بهدف الخروج من البطالة " بمتوسط حسابي واحد بلغ (2.86) و انحراف معياري (0.424) ثم تليها عبارة " أنشأت مؤسستي للريغبة في الحصول على كسب مادي " بمتوسط حسابي (2.50) و بانحراف معياري (0.696)، ، في حين جاءت العبارتين " أنشأت مؤسستي للريغبة في تحقيق انجاز شخصي " و " أنشأت مؤسستي للريغبة في تجريب أشياء جديدة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.36) و انحراف معياري (0.798) ، وهذا ما يدل على أن المقاولين بمنطقة ورقلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدوافع الشخصية المحفزة للدخول في مجال المقاوله وإنشاء المؤسسات رغبة منهم في الاستقلالية.

- بناء على النتائج التي وضحتها الجداول السابقة فإن المقاولين بمنطقة ورقلة تتوفر فيهم جميع السمات ، خصوصا أنها كانت كلها متوسطات حسابية مرتفعة حول هذه السمات حيث كانت كالتالي لكل بعد الثقة في النفس (2.57) ، المبادرة (2.54) ، حب الانجاز (2.60) ، الاستقلالية وتحمل المسؤولية (2.73) ، الأصالة والإبداع (2.76) ، المخاطرة (2.79) ، اما المتغير الوسيطى الدوافع الشخصية (2.50) ، وهو مستوى مرتفع و هذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى التي تنص على " تتوفر كل السمات الشخصية وتغيب بعض السمات في العينة المقاولين محل الدراسة . الفرضية الثانية: نوع الابتكار الموجود في المؤسسات محل الدراسة هو ابتكار تدريجي .

للإجابة على هاتين الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المقاولين في عينة الدراسة على العبارات الممثلة لمحور الابتكار .

جدول رقم (2-21) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوجهات المقاولين في العينة لمحور الابتكار

المستوى		الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	4	0.524	2.80	تتابع المؤسسة باستمرار الأفكار الإبداعية و المبتكرة بهدف تحسين جودة المنتج (سلعة أو خدمة)
مرتفع	5	0.467	2.80	تعمل المؤسسة لدعم التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية و مقترحاتهم ومناقشتها
مرتفع	1	0	3	تقوم المؤسسة بالتحسين وتعديل في المنتجات (سلعة أو خدمة مقدمة)
منخفض	11	0.844	1.64	تقوم المؤسسة بالتجديد الكلي للمنتجات المقدمة (سلعة او خدمة)
مرتفع	8	0.644	2.55	تجدد المؤسسة استراتيجيات تقديم المنتج (سلعة أو خدمة) للزبائن من حيث السعر والترويج
مرتفع	7	0.649	2.58	قامت المؤسسة بتغييرات في تصميم وتقديم المنتج (سلعة أو الخدمة) تماشياً مع التقنيات الحديثة
مرتفع	8	0.732	2.55	تقوم المؤسسة بالتسويق لمنتجاتها (سلعة أو خدمة) من خلال استعمال طرق إبداعية ومبتكرة كالتسويق الإلكتروني عبر الانترنت
مرتفع	2	0.424	2.86	تعمل المؤسسة على إدخال التقنيات الحديثة في مجال العمل
مرتفع	6	0.590	2.77	يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها على أنها محسنة أو معدلة
متوسط	9	0.814	2.27	يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها (سلعة أو خدمة) على أنها منتجات جديدة كلياً
متوسط	10	0.874	2.25	يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها على أنها نفسها الموجودة في السوق
مرتفع	3	0.560	2.83	تعمل المؤسسة على الاستماع لشكاوى الزبائن كطريقة من اجل تحسين جودة منتجاتها (سلعة أو خدمة)
مرتفع		0.593	2.64	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2 . 21) أن الابتكار موجود بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.64) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تقوم المؤسسة بالتحسين وتعديل في المنتجات (سلعة أو خدمة مقدمة)" بمتوسط حسابي بلغ (3) و انحراف معياري (0) في حين جاءت العبارة " تقوم المؤسسة بالتجديد الكلي للمنتجات المقدمة (سلعة او خدمة)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.64) و انحراف معياري (0.844) .

- بناء على النتائج التي وضحتها الجدول (2-21) فإن الابتكار المطبق بالمؤسسات التي يمتلكها المقاولين في العينة محل الدراسة بمنطقة ورقلة هو ابتكار تدريجي وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على: "نوع الابتكار الموجود في المؤسسات محل دراسة هو ابتكار تدريجي".

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى الابتكار للمقاولين بمنطقة ورقلة تعزى إلى اختلاف خصائصهم الديمغرافية من حيث: (الجنس ، السن ، التعليم ، الخبرة ، الوضعية ، الاجتماعية ، قطاع النشاط) في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$.

1 - اختبار طبيعة التوزيع

حتى يتمكن الباحث من معرفة المتغير التابع إلى أي نوع من التوزيع يخضع و مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين المتغيرات الشخصية ، قام بتطبيق اختبار طبيعة التوزيع بين المتغير التابع و هو الابتكار و المتغيرات الوسطية و هي (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة ، الحالة العائلية ، قطاع النشاط) و الجدول أدناه يوضح طبيعة التوزيع

الجدول رقم (22.2) : يوضح اختبار طبيعة التوزيع

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		T9
Normal Parameters ^{a,b}	N	36
	Mean	2,6481
	Std. Deviation	,32251
Most Extreme Differences	Absolute	,198
	Positive	,138
	Negative	-,198
Monte Carlo Sig. (2-tailed)	Kolmogorov-Smirnov Z	1,189
	Asymp. Sig. (2-tailed)	,118
	Sig.	,104 ^c
95% Confidence Interval	Lower Bound	,098
	Upper Bound	,109

المصدر : من مخرجات SPSS.

بما ما أن $(\text{SIG} = 0.10)$ و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي. و لذلك سنقوم بتطبيق اختبار تي تاست في حالة المتغير يحتمل إجابتين و اختبار أنوفا في حالة المتغير يحتمل أكثر من إجابتين .

متغير الجنس و اختبار **t-test** : يقوم هذا الاختبار على أساس بيان العلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات الشخصية التي لا تحتمل إلا على إجابتيين و الهدف منه بيان هل العلاقة بين السمات الشخصية للمقاول و الجنس ذات دلالة إحصائية أم لا .

الجدول رقم (23 . 2) العلاقة بين متغير الجنس والابتكار

الرقم	المتغير	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية	SIG
01	الجنس	1.300	34	0.262

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

توضح نتائج الجدول رقم (23- 2) أنه لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاختلاف مستوى الابتكار مقاولين محل الدراسة باختلاف متغير الجنس لهم حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.262 و هو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية الفرعية التي تنص على " لا يوجد فروق للجنس ومستوى الابتكار للمقاولين بمنطقة ورقلة.

الجدول رقم (24-2) اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير السن والابتكار

Sig	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية df	مجموع المربعات	
0.741	0.481	0.670	10	4.810	مع المجموعات
	0.718		25	17.940	بين المجموعات
			35	22.750	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول (24-2) تأثير السن في الابتكار للمقاولين بمنطقة ورقلة , إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمتغير السن في الابتكار للمقاول بمنطقة ورقلة , إذ بلغت $SIG = 0.741$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$, وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الفرعية لا يوجد فروق للسن ومستوى الابتكار للمقاولين بمنطقة ورقلة .

الجدول رقم (2-25) اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير المستوى التعليمي والابتكار

Sig	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية df	مجموع المربعات	
0.120	2.029	1.769	10	20.294	مع المجموعات
	1.147		25	28.670	بين المجموعات
			35	48.972	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول (2-25) تأثير المستوى التعليمي في الابتكار للمقاولين بمنطقة ورقلة، إذ أظهرت نتائج التحليل

الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي في اختلاف السمات الشخصية للمقاول بمنطقة ورقلة، إذ بلغت $SIG = 0.120$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الفرعية " لا توجد فروق بين مستوى الابتكار والمستوى التعليمي للمقاولين بمنطقة ورقلة" بالرغم ان اغلب المقاولين كانوا طلبة جامعيين هذا ما يدل على طبيعة المقاول الجزائري من خلال الاستغلال الفرصة متاحة في السوق وتحقيق الربح دون التركيز على الابتكار وجودة المنتج المقدم.

الجدول رقم (2-26) اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير الخبرة والابتكار

Sig	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية df	مجموع المربعات	
0.749	0.523	0.661	10	5.226	مع المجموعات
	0.791		25	19.774	بين المجموعات
			35	25.000	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول (2-62) تأثير الخبرة في الابتكار للمقاولين بمنطقة بورقلة، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية لمستوى الابتكار في اختلاف الخبرة للمقاول بمنطقة ورقلة، إذ بلغت $SIG = 0.749$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الفرعية "لا توجد فروق في مستوى الابتكار تعزى لمتغير الخبرة للمقاولين بمنطقة ورقلة". بالرغم ان اغلبهم كان يتمتع بخبرة تفوق 10 سنوات.

الجدول رقم (2-27) اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير الحالة العائلية والابتكار

Sig	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية df	مجموع المربعات	
0.853	0.157	0.529	10	1.571	مع المجموعات
	0.297		25	7.424	بين المجموعات
			35	9.000	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول (2-27) تأثير الحالة العائلية في السمات الشخصية للمقاولين بمنطقة بورقلة، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية لمتغير الحالة العائلية في اختلاف مستوى الابتكار للمقاول بمنطقة ورقلة، إذ بلغت $SIG = 0.853$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الفرعية "لا توجد فروق لمستوى الابتكار تعزى لمتغير الحالة العائلية للمقاولين بمنطقة ورقلة".

الجدول رقم (2-28) اختبار ANOVA لتحليل التباين بين متغير قطاع النشاط والابتكار

Sig	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية df	مجموع المربعات	
0.478	9.504	0.529	10	95.044	مع المجموعات
	9.607		25	240.179	بين المجموعات
			35	335.22	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول (2-28) تأثير قطاع النشاط في السمات الشخصية للمقاولين بمنطقة بورقلة , إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية لمتغير قطاع النشاط ومستوى الابتكار للمقاول بمنطقة ورقلة , إذ بلغت SIG=0.478 عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$, وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الفرعية "لا توجد فروق لمستوى الابتكار تعزى لاختلاف قطاع النشاط للمقاولين بمنطقة ورقلة" .

الجدول رقم (29 . 2) اختبار - t-test لتحديد العلاقة بين متغير الملكية والابتكار

الرقم	المتغير	القيمة المحسوبة F	درجة الحرية	SIG
01	الملكية	0.579	32	0.452

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

توضح نتائج الجدول رقم (2 - 29) أنه لا يوجد تأثير بين ملكية المؤسسة والابتكار للمقاولين محل الدراسة حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.452 و هو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد ، وعليه قبول الفرضية الصفرية الفرعية " لا توجد فروق لمستوى الابتكار تعزى لاختلاف قطاع النشاط للمقاولين بمنطقة ورقلة" .

الفرضية الخامسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية للمقاول بمنطقة ورقلة من حيث: (الثقة في النفس المبادرة الاستقلالية وتحمل المسؤولية الأصالة والإبداع , والمخاطرة) في تبني الابتكار عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) .

الجدول رقم (30 . 2) اختبار Pearson Correlation لتحديد العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية والابتكار

أبعاد السمات الشخصية	مستوى الدلالة
الثقة في النفس	0,604
المبادرة	0,897
حب الانجاز	0,813
الاستقلالية وتحمل المسؤولية	0,748
الأصالة والإبداع	0,722
المخاطرة	0,775
الدوافع	0,515

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول (2-30) إلى أن أبعاد المتغير المستقل (الثقة في النفس ، المبادرة ، حب الانجاز ، الاستقلالية وتحمل المسؤولية ، المخاطرة ، الدوافع) غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ أي أنها لم تسهم في تفسير قوة التأثير بالمتغير التابع (الابتكار) ، وعليه يمكننا القول أن هذه السمات لم تكن السبب المفسر للابتكار التدريجي في هته المؤسسات بل يرجع هذا الابتكار الى عوامل أخرى مفسرة ، وبناءً على هذه النتائج نقبل صحة الفرضية الرابعة الرئيسية التي تنص على " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية للمقاول بمنطقة ورقلة من حيث : (الثقة في النفس المبادرة الاستقلالية وتحمل المسؤولية الأصالة والإبداع , والمخاطرة) في تبني الابتكار"

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

ربط النتائج بالفرضيات :

الفرضية الأولى: أثبتت الدراسة أنه تتوفر جميع السمات الشخصية المقترحة في عينة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من الخصائص الشخصية ، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي لكل السمات الشخصية بعد الثقة في النفس (2.57) ، المبادرة (2.54) ، حب الانجاز (2.60) ، الاستقلالية وتحمل المسؤولية (2.73) ، الأصالة والإبداع (2.76) ، المخاطرة (2.79) ، الدوافع الشخصية (2.50) ، وهي في مستويات مرتفعة .

- وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى نسبياً و التي تنص على " تتوفر كل السمات الشخصية وتغيب بعض السمات في العينة المقاولين محل الدراسة .

الفرضية الثانية: نوع الابتكار الموجود في المؤسسات محل الدراسة هو ابتكار تدريجي . :أثبتت الدراسة أن نوع الابتكار الذي يطبقه المقاولون في المؤسسات محل دراسة هو ابتكار تدريجي من خلال المتوسط الحسابي لنوع لابتكار المطبق و يقدر ب (3) وهو مستوى مرتفع .

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي تنص على " نوع الابتكار الموجود في المؤسسات محل دراسة هو ابتكار تدريجي .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذي دلالة معنوية بين مستوى الابتكار للمقاول يعزى الى اختلاف خصائصهم الديمغرافية من حيث : (الجنس السن التعليم الخبرة الحالة العائلية قطاع النشاط ملكية المؤسسة) عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$.

تم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال الفرضيات الجزئية بالتالي قبول الفرضية الصفرية الأولى H_0 وعليه رفض الفرضية H_1 ، حيث تبين انه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار للمقاول يعزى لاختلاف خصائصهم الديمغرافية .

ويتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية:

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والجنس تم رفض الفرضية الجزئية الأولى H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والجنس لأن مستوى دلالة أقل $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والسن تم قبول الفرضية الجزئية الثانية H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والمستوى التعليمي تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والخبرة تم قبول الفرضية الجزئية الرابعة H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والحالة العائلية تم قبول الفرضية الجزئية الخامسة H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار وقطاع النشاط تم قبول الفرضية الجزئية السادسة H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار وملكية المؤسسة تم قبول الفرضية الجزئية السابعة H_0 ، لأن مستوى دلالة أكبر من $\alpha = 0.05$.

الفرضية الرابعة: لا يوجد تأثير ذي دلالة احصائية للسمات الشخصية للمقاول من حيث (الثقة في النفس , المبادرة , حب الانجاز , الاستقلالية وتحمل المسؤولية , الأصالة والإبداع , المخاطرة , الدوافع) وتبني الابتكار عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- تم قبول الفرضية الأولى H_0 حيث تبين انه لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للمقاول و تبني الابتكار في العينة المدروسة. عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$

الخلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل الوقوف على واقع السمات الشخصية للمقاولين بمنطقة ورقلة ودرجة تبنيه للابتكار في مؤسساتهم وهذا من خلال الاستبيان الموزع على مختلف أفراد العينة من المقاولين, تم الاعتماد على برنامج spss كأداة مستخدمة من أجل تحليل المعطيات والوصول إلى النتائج المطلوبة. وتوصلنا إلى معرفة أبعاد سمات الشخصية للمقاول و مدى تأثيرها على تبنى الابتكار .

خاتمة

من خلال هذا البحث يمكن القول أن المؤسسات الصغيرة أصبحت تحتل مكانة كبيرة سواء في الدول المتقدمة أو النامية على حد سواء، وهذا راجع للدور الكبير الذي تقوم به في تفعيل إستراتيجيات النمو الاقتصادي المصاحب لزيادة فرص العمل ..و يمثل الابتكار ضرورة حتمية لإدارة هذه المؤسسات في الوقت الراهن للمحافظة عليها ، وذلك من خلال كسبها قدرة تنافسية تعمل على تحسين و تعديل منتوجاتها و أساليبها وأنماط أعمالها، ولدعم نشاط الابتكار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال تفعيل الإمكانيات التي يمتلكها أصحاب هذه المؤسسات ، حيث تساعد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تطوير صناعتها القائمة .

وكي نسقط ما درسناه في الجانب النظري ونجيب على اشكالياتنا الرئيسية المطروحة سابقا والمتمثلة في:

" ما مدى مساهمة السمات الشخصية للمقاول في تبني الابتكار ؟"

فقد تم إجراء دراسة ميدانية على المقاولين بمنطقة ورقلة ، و أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1-النتائج الخاصة باختبار صحة الفرضيات

- ✓ تتوفر السمات الشخصية للروح المقاولاتية للمقاولين في العينة محل الدراسة بمنطقة ورقلة.
- ✓ نوع الابتكار المتبنى في المؤسسات محل دراسة هو ابتكار تدريجي في المؤسسات محل الدراسة بمنطقة ورقلة .
- ✓ انه لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية في اختلاف مستوى الابتكار للمقاول يعزى لا اختلاف خصائصهم الديمغرافية في العينة المدروسة.
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والجنس .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والسن .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والمستوى التعليمي .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والخبرة .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار والحالة العائلية .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار وقطاع .
- ✓ لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار وملكية المؤسسة .
- ✓ لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية للسمات الشخصية للمقاول من حيث (الثقة في النفس , المبادرة , حب الانجاز , الاستقلالية وتحمل المسؤولية ,الأصالة والإبداع , المخاطرة , الدوافع) في تبني الابتكار في العينة المدروسة بمنطقة ورقلة .

2 التوصيات:

- كخلاصة لما جاءت به هذه الدراسة، يقدم الباحث جملة من التوصيات و الاقتراحات و تتلخص هذه التوصيات في :
- كي يتحقق الابداع والابتكار يجب تنمية المهارات السلوكية عند المقاولين .
 - تنمية الدوافع الإيجابية لدى المقاولين.
 - تسطير دورات تدريبية وندوات وطنية ودولية من أجل تأهيل أكبر لتنمية القدرات الشخصية للمقاولين .
 - توظيف التكنولوجيات الجديدة التي أصبحت أكثر من ضرورة في مجال العلم لتحقيق الابتكار.
 - نقترح على المقاولين محل الدراسة الحث و تشجيع العمال على الإبداع ، الابتكار و الاستفادة منها في مجال العمل .

آفاق الدراسة:

- السمات الشخصية للمقاول وأثرها على التفكير الابداعي.
- أثر برامج التكوين والتعليم في تنمية السمات الشخصية للمقاول.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1 حلاء محمد سيد قنديل، القيادة الإدارية و إدارة الابتكار ، ط1، 2010، دار الفكرن ناشرون و موزعون، عمان، 2009.
- 2 طاهر محسن منصور الغالي، إدارة و إستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة و الصغيرة ، ط1، 2009، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2008
- 3 ممدحت أبو النصر، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمؤسسة، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004 .
- 4 نجم عبود نجم، إدارة الابتكار (المفاهيم و الخصائص و التجارب الحديثة) ، دار وائل للنشر الأردن، 2003 .

المذكرات:

- 1 جن سفيان الزهراء، المقاول والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وجها النمو الاقتصادي تتبع لدور المقاول ومشاكل خلق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الساناية :وهران 2006 .
- 2 حمد سليمان، الابتكار التسويقي و أثره على تحسين أداء ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.
- 3 حجاج عبد الرؤوف، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية : مصادرها و دور الإبداع التكنولوجي في تنميتها ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات، غير منشورة، جامعة 20 أوت 55، سكيكدة، 2007.

المجلات:

- 1 شريف غياط و آخرون ، حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في تطوير الإبداع و الابتكار بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، (مقبول للنشر)، أبحاث اقتصادية و إدارية، قلمة العدد السادس، ديسمبر 2009

قائمة المراجع

- 2 عمر إسماعيل ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 12 العدد الرابع لسنة 2010.
- 3 حلي فلاح الزعبي ، العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة ، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية ، العدد العاشر ، ديسمبر 2011 .
- 4 محمد جودت ناصر، غسان العمري، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، الأردن، المجلد 27 ، العدد الرابع، 2011 .
- 5 هالة عبد القادر صبري، أنماط قيادة المديرين في مؤسسات الأعمال الأردنية في ضوء قيمهم الثقافية، (مقبول للنشر)، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد السادس، العدد الرابع، 2010 .
- المؤتمرات:
- 1 إبراهيم أحمد عواد أبو جامع، الثقافة المؤسسية و الإبداع الإداري في المؤسسة التربوية الأردنية ، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1-4 نوفمبر 2009.
- 2 جالمقدم مصطفى ، بن خالد نوال في الندوة الدولية حول المقاولو والإبداع في الدول النامية ، المفاهيم الجديدة للموارد البشرية وإستراتيجية المقاولو كمحدد رئيسي لها - الدول النامية - معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 'المركز الجامعي خميس مليانة -الجزائر .
- 3 حندرة صايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولية، قسنطينة، 2008-2007.
- 4 طرشى محمد، بربري محمد أمين، دور وأهمية الابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة، مداخلة قدمت في الملتقى العلمي الدولي، جامعة حسيبة بن بوعلی-الشلف، 28 نوفمبر 2008 .

ثانيا: المراجع والمصادر باللغة الأجنبية

- 1- Ahmed gdoura, **management l'entrepreneurial, séminaires techniques d' accompagnement individuel de porteurs de projets innovâtes**, Nabeul, 25juille 2008
- 2- Alain fayolle, **entrepreneuriat : apprendre a entreprendre**, Dunod, Paris, 2004.
- 3- M. Marchesnay et C. Fourcade, **Gestion de la PME/PMI**, Nathan, France, 1997.
- 4- Rebert beaudoir et josée st-pierre, **observatoire développement économique, financement de l' innovation dans pme**, canada,1999.
- 5- Rapporté par Isabelle Guérin - David Vallat dans '**Les clefs du succès de la création d'entreprise par des chômeurs**', Centre WALRAS, France, Jan. 2000.

ملاحق

الملحق (01) : قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
01	بالأطرش حورية	أستاذة مساعدة . أ .	جامعة قاصدي مرياح . ورقلة
02	سلامي منيرة	أستاذة محاضرة . ب .	جامعة قاصدي مرياح . ورقلة
03	قوجيل محمد	أستاذ مساعد . أ .	جامعة قاصدي مرياح . ورقلة
04	حجاج عبد الرؤوف	أستاذ محاضر . ب .	جامعة قاصدي مرياح . ورقلة
05	مناصرية رشيد	أستاذ محاضر . ب .	جامعة قاصدي مرياح . ورقلة

الملحق (2) الاستبيان



جامعة قاصدي مرياح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: تسيير المؤسسات

قسم : علوم التسيير

استبيان

في إطار تحضير لمذكرة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لدراسة "أثر السمات الشخصية للمقاول على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" كما أن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نرجو منكم قراءة الأسئلة جيدا، ووضع علامة x على الإجابة التي تراها مناسبة.

البيانات شخصية

- 1 - الجنس: ذكر أنثى
- 2 - السن : اقل من 25 25-39 أكثر من 55 40-55

3 - المستوى التعليمي :

- ابتدائي متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا
- شهادات أخرى يرجى التوضيح :

4 - سنوات الخبرة في مجال المقابلة :

- اقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

5 - الحالة العائليه:

- أعزب: متزوج(ة): مطلق(ة): أرمل(ة):

6 - قطاع النشاط المؤسسة :

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|---------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | - خدمات عائلية | <input type="checkbox"/> | - صناعة النسيج |
| <input type="checkbox"/> | - صناعة غذائية | <input type="checkbox"/> | - خدمات للمؤسسات |
| <input type="checkbox"/> | - بناء وأشغال عمومية | <input type="checkbox"/> | - صناعة الجلد |
| <input type="checkbox"/> | - تجارة | <input type="checkbox"/> | - فندقة وإطعام |
| <input type="checkbox"/> | - الزراعة والثروة السمكية | <input type="checkbox"/> | - نقل ومواصلات |
| | | | - قطاع آخر يرجى التوضيح : |

7 - ملكية المؤسسة:

- فردية - جماعية

السمات الشخصية

بدائل الاجابات			الفقرة	التقييم
موافق	محايد	غير موافق		
الثقة بالنفس				
			لدي القدرة على إكتشاف الأمور الغير واضحة للآخرين	01
			أحرص على وضع الحلول الجديدة للمشاكل في عملي بشكل مستمر	02
			أتمسك برأيي عندما أكون على حق	03
			ليس من السهل تثبيط عزيمتي فأنا أصر على مواجهة العقبات	04
المبادرة				
			أسعى نحو استثمار الفرص الجديدة في عملي	05
			أعمل على بناء تصور مستقبلي لعملي	06
			اعمل على بناء علاقات جيدة مع الزملاء المقاولين في نفس مجال العمل لتطوير الخدمات المقدمة	07
			أستفيد من التطورات العلمية في مجال عملي وأبادر للعمل بها	08
حب الانجاز				
			لدي القدرة على ترجمة الافكار الى مهام ونتائج	09
			أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية	10
			عندما أكون مهتم بعمل معين تقل حاجتي للراحة	11
			لدي الاستعداد لتقديم التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من العوائد المستقبلية	12
الاستقلالية وتحمل المسؤولية				
			أرعى شؤوني المالية بنفسني	13
			لدي الصلاحيات الكاملة في طريقة تنفيذي لعملي	14
			لدي الحرية الكافية لتطبيق الافكار الجديدة	15
			أنشأت مؤسستي لأكون حرا ومستقلا أكثر في ما أقوم به	16
الاصاله والإبداع				
			ادعم في مؤسستي ماليا ومعنويا الأنشطة التطويرية المقدمة من قبل العاملين	17
			اعمل على تجربة أساليب جديدة في العمل	18
			أشعر اني مثالي في قراراتي	19
			أعطي أهمية كبيره للجودة في سبيل تحسين جودة منتجاتي	20
			أتصرف بموضوعية وخطط دائما قبل التحرك	21
المخاطرة				

ملاحق

			أسعى إلى المغامرة في أعمال غير واضحة النتائج	22
			أأخذ قرارات جريئة بالرغم من حالة اللا تأكد التي تحيط بطبيعة عملي	23
			أحب التحديات وأعمل على استغلال الفرص المتاحة	24
			أميل للعمل لئلا أهدأ في الحالات التي تتسم بمخاطرة عالية	25
الدوافع				
			أنشأت مؤسستي بهدف الخروج من البطالة	26
			أنشأت مؤسستي للربحية في الحصول على كسب مادي	27
			أنشأت مؤسستي للربحية في تحقيق إنجاز شخصي	28
			أنشأت مؤسستي للربحية في تجريب أشياء جديدة	29

الابتكار

موافق	محايد	غير موافق	الفقرة	الترقيم
			تتابع المؤسسة باستمرار الأفكار الإبداعية و الابتكرة بهدف تحسين جودة المنتج (سلعة أو خدمة)	01
			تعمل المؤسسة لدعم التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية و مقترحاتهم ومناقشتها	02
			تقوم المؤسسة بالتحسين وتعديل في المنتجات (سلعة أو خدمة مقدمة)	03
			تقوم المؤسسة بالتحديد الكلي للمنتجات المقدمة (سلعة أو خدمة)	04
			تحدد المؤسسة استراتيجيات تقديم المنتج (سلعة أو خدمة) للزبائن من حيث السعر والترويج	05
			قامت المؤسسة بتغييرات في تصميم وتقديم المنتج (سلعة أو الخدمة) تماشياً مع التقنيات الحديثة	06
			تقوم المؤسسة بالتسويق لمنتجاتها (سلعة أو خدمة) من خلال استعمال طرق إبداعية ومبتكرة كالتسويق الإلكتروني عبر الانترنت	07
			تعمل المؤسسة على إدخال التقنيات الحديثة في مجال العمل	08
			يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها على أنها محسنة أو معدلة	09
			يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها (سلعة أو خدمة) على أنها منتجات جديدة كلياً	10
			يقيم زبائن المؤسسة منتجاتها على أنها نفسها الموجودة في السوق	11
			تعمل المؤسسة على الاستماع لشكاوى الزبائن كطريقة من أجل تحسين جودة منتجاتها (سلعة أو خدمة)	12

الملحق رقم (3) معامل الثبات الاجمالي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,781	41

الملحق رقم (4) معامل الثبات للسمات الشخصية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,821	29

الملحق رقم (5) معامل الثبات للابتكار

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,724	12

الملحق رقم (6) اختبار طبيعي التوزيع

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		T9
Normal Parameters ^{a,b}	N	36
	Mean	2,6481
	Std. Deviation	,32251
Most Extreme Differences	Absolute	,198
	Positive	,138
	Negative	-,198
Monte Carlo Sig. (2-tailed)	Kolmogorov-Smirnov Z	1,189
	Asymp. Sig. (2-tailed)	,118
	Sig.	,104 ^c
95% Confidence Interval	Lower Bound	,098
	Upper Bound	,109

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Based on 10000 sampled tables with starting seed 2000000.

الملحق (7) تحليل العلاقة الارتباطية

Correlations

		T1	T2	T3	T4	T5	T6	T7	T9
T1	Pearson Correlation	1	,273	,373 [*]	,512 ^{**}	,323	,240	,282	-,089
	Sig. (2-tailed)		,107	,025	,001	,055	,158	,096	,604
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T2	Pearson Correlation	,273	1	,362 [*]	,115	,329 [*]	,046	,358 [*]	-,022
	Sig. (2-tailed)	,107		,030	,504	,050	,791	,032	,897
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T3	Pearson Correlation	,373 [*]	,362 [*]	1	,276	-,026	-,081	,532 ^{**}	-,041
	Sig. (2-tailed)	,025	,030		,104	,879	,638	,001	,813
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T4	Pearson Correlation	,512 ^{**}	,115	,276	1	,522 ^{**}	,376 [*]	,215	-,055
	Sig. (2-tailed)	,001	,504	,104		,001	,024	,208	,748
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T5	Pearson Correlation	,323	,329 [*]	-,026	,522 ^{**}	1	,503 ^{**}	,321	,061
	Sig. (2-tailed)	,055	,050	,879	,001		,002	,056	,722

ملاحق

	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T6	Pearson Correlation	,240	,046	-,081	,376*	,503**	1	,124	-,049
	Sig. (2-tailed)	,158	,791	,638	,024	,002		,472	,775
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T7	Pearson Correlation	,282	,358*	,532**	,215	,321	,124	1	,112
	Sig. (2-tailed)	,096	,032	,001	,208	,056	,472		,515
	N	36	36	36	36	36	36	36	36
T9	Pearson Correlation	-,089	-,022	-,041	-,055	,061	-,049	,112	1
	Sig. (2-tailed)	,604	,897	,813	,748	,722	,775	,515	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**.. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

فہرس

الفهرس

III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
XI	قائمة الملاحق.....
أ- ث	الخدمة.....

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المقال والابتكار

02	تمهيد.....
----	------------

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقال والابتكار

6-3	المطلب الأول: مفهوم المقالة والمقال وخصائصه.....
3	الفرع الأول: مفهوم المقال.....
6	الفرع الثالث: المقال والمقاربات التصنيفية.....
4	الفرع الثاني: الخصائص الشخصية للمقال ودوافع الإنشاء.....
10-8	المطلب الثاني: الإطار النظري للابتكار.....

9-8.....	الفرع الأول: ماهية الابتكار.
12-10.....	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الابتكار.
18-13.....	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية حول المقاوله والابتكار.
17-13.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
15-13.....	الفرع الأول: دراسات سابقة حول المقاوله.
17-15.....	الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول الابتكار.
17	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.
17.....	خلاصة الفصل الأول.
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر السمات الشخصية للمقاول في تبني الابتكار	
20	تمهيد:
34-21.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.
29-21	المطلب الأول: طريقة الدراسة.
21.....	الفرع الأول: منهج الدراسة.
22.....	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة.
29-23.....	الفرع الثالث: خصائص وسمات العينة.
34-30	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
31-30.....	الفرع الأول: أداة الدراسة.
32-13.....	الفرع الثاني: ثبات وصدق فقرات الاستبيان.

34-33.....	الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
50-35.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
47-35.....	المطلب الأول: عرض النتائج
49-43.....	المطلب الثاني: تحليل النتائج الدراسة والمناقشة
50.....	خلاصة الفصل الثاني
54-52.....	الخاتمة
58-55.....	قائمة المصادر والمراجع
67-58.....	الملاحق
71-68.....	الفهرس

